واقع استخدام التعلم التشاركي لدى مدرسي الاجتماعيات (التاريخ والجغرافيا) في المرحلة المتوسطة من وجهة نظرهم

أ.م. سعد طعمه بليل saad.rakban.bscle@uobabylon.edu.iq
جامعة بابل/ كلية التربية الاساسية
أ.م.د. رنا غانم الطائي dr.rana77@uomosul.edu.iq
جامعة الموصل/كلية التربية للعلوم الإنسانية

الكلمة المفتاحية : التعلم الاشتراكي
key word : learning among teachers
تاريخ استلام البحث : 2021/4/26
DOI:10.23813/FA/88/11
FA/202112/88H/382

الملخص:

يهدف البحث الحالي الى معرفة (واقع استخدام التعلم التشاركي لدى مدرسي الاجتماعيات(التاريخ والجغرافيا)في المرحلة المتوسطة من وجهة نظرهم),وقد اعتمد الباحثان على المنهج الوصفي ,تكون مجتمع البحث من مدرسي ومدرسات الاجتماعية (التاريخ والجغرافيا) والمتكون من (725)مدر س ومدرسه لمادة التاريخ والجغرافية في المتوسطات في مركز مدينتي الموصل والحلة , وتم اختيار عينة عشوائية متكونة من (110) مدرس ومدرسه لمادة التاريخ والجغرافية في مركز مدينتي الموصل والحلة, وقد اعد الباحثان اداة البحث وهي عباره عن استبانة وقد اشتملت على (58) فقرة موزعة بين ثمان مجالات هي (مجال الاهداف التعليمية وفق التعلم التشاركي، مجال تخطيط الدرس وفق التعلم التشاركي، مجال تنفيذ الدرس وفق التعلم التشاركي، مجال توظيف طرائق تدريس والوسائل التعليمية وفق التعلم التشاركي ، مجال استعمال التطبيقات الالكترونية في التعلم التشاركي، مجال العلاقات الانسانية وادارة الصف وفق التعلم التشاركي، مجال الجانب العلمي والنمو المهني في التعلم التشاركي، مجال التقويم وفق التعلم التشاركي)تم التحقق من صدقها وثباتها ,وتم استخدام الوسائل الاحصائية الأتية :النسبة المئوية ومعامل ارتباط بيرسون ومعامل سبيرمان براون والوسط المرجح والوزن المئوي ,وبعد معالجة البيانات احصائيا اظهرت النتائج ان :هناك ضعف لدى مدرسي الاجتماعيات

(التاريخ والجغرافيا)في طرائق واساليب التعلم التشاركي وفي صياغه الاهداف السلوكية وفي توظيف واستعمال التطبيقات الإلكترونية وفي استخدام الامثلة والاحداث الجارية وفي تشجيع الطلاب على الأنشطة الاصفيه واستخدام الوسائل التعليمية ووسائل التقويم في التعلم التشاركي ,وتوصل الباحثان الى عدد من الاستنتاجات منها : ضعف مدرسي الاجتماعيات بطرائق واساليب التعلم التشاركي الالكتروني الحديث . وقلة خبرت مدرسي الاجتماعيات باستخدام التعلم التشاركي و الوسائل والتقنيات التربوية التي تستخدم في التعلم التشاركي, وبناءاً على هذا تم وضع عدد من التوصيات منها : ادخال مدرسي الاجتماعيات (التاريخ والجغرافيا) دورات تدريبيه في التعلم التشاركي و ضرورة قيام وحدة الاعداد والتدريب في مدينتي الموصل والحله تدريب مدرسي التاريخ والجغرافيا على استخدام منصات التعلم التشاركي وكيفيه اعداد وتصميم وسائل تعليمية الكترونيه .ووضع عدد من المقترحات منها : واقع التعلم التشاركي لدى مدرسي التاريخ والجغرافيا في المرحلة الاعدادية من وجهة نظرهم وعلاقته بمتغيري الجنس والتخصص .

Using participatory learning among teachers of social studies (History and Geography) in the intermediate schools from their point of view

Asst Prof. Saad Tuama Blail **Asst Prof Dr. Rana Ghanim Hamid Al-Taee**
University of Babylon **University of Mosul**

Abstract

The current research aims to investigate using participatory learning among teachers of Social Studies (History and Geography) in the intermediate academic stage from the teachers' point of view. The researchers relied on the descriptive approach. The research population consisted of teachers of social subjects (history and geography) and consisted of (725) teachers of History and Geography in the averages in the center of the cities of Mosul and Hillah. A random sample of (110) teachers of History and Geography is selected from teachers in the city center of Mosul and Hillah. The researchers have prepared a questionnaire. It includes (58) items distributed among eight areas: (the field of educational objectives according to participatory learning, the field of lesson planning according to participatory learning, the field of implementing the lesson according to participatory learning, the field of employing

teaching methods and educational aids according to participatory learning and the field of using electronic applications in participatory learning, the field of human relations and classroom management according to participatory learning, the field of the scientific aspect and professional growth in participatory learning, the field of evaluation according to participatory learning). The validity and reliability have been verified.

The following statistical means are used: the percentage, the Pearson correlation coefficient, the Spearman Brown coefficient, the weighted average, and the percent weight. After analyzing the data statistically, the results show that: there is a weakness among teachers of social studies (History and Geography) in the methods of participatory learning, in the formulation of behavioral objectives, in the employment and use of electronic applications, in the use of examples and current events, and in encouraging students to extracurricular activities and the use of educational methods and evaluation methods in participatory learning . The researchers reached a number of conclusions, including: the weakness of Social Studies teachers in the methods of modern electronic participatory learning, and the lack of experience among social teachers using participatory learning and the educational methods and techniques that are used in participatory learning. Based on this, a number of recommendations are made, including: Social Studies teachers (History and Geography) should have training courses in participatory learning and the necessity for the preparation and training unit in the cities of Mosul and Hillah to train History and Geography teachers on the use of participatory learning platforms and how to prepare and design electronic educational aids. A number of suggestions have been put forward, including: The reality of participatory learning among History and Geography teachers in middle school from their point of view and its relationship to the variables of gender and specialization.

المبحث الأول
التعريف بالبحث
اولاً: مشكلة البحث:

نعيش اليوم نقلة حضارية هائلة شملت كل أوجه ومجالات الحياة حيث التجدد والتغير على مدار الساعة في مجال العلم والتقنية ، ففي السنوات الأخيرة شهد العالم تغيرات متلاحقه وسريعه في تكنولوجيا المعلومات فكان على التربية الاستفادة من هذه الإمكانات الهائلة التي توفرها تقنية المعلومات، لإيجاد وتوفير الوسائل الفعالة التي تساعد المتعلمين على التعليم بشكل اكثر ليونة, وتطوير امكانيات المتعلمين في استخدام التقنيات و الوسائل التعليمية الحديثة من الحاسب الالي والاقراص التعليمية والانترنت كبحر معلوماتي واسع وكبير من خلال التعليم الالكتروني (الاتربي :2015, 65).

ويعد التعلم الإلكتروني من أساليب التعلم التي تجعل المتعلمين هم محور عملية التعلم؛ حيث يتعاون المتعلمين للحصول على المعلومات وتبادلها وطرح الأفكار لحل المشكلات دون الالتزام بمكان معين أو زمن محدد لاستقبال عملية التعلم. (ادوارد الحمداني، 2006، ص 47).

ويتطلب التعلم الالكتروني من مدرسي الاجتماعيات(التاريخ والجغرافيا) فهم التقنيات والوسائل التعليمية التي تنسجم مع متطلبات التقدم العلمي لمواجهة الازمات الطارئة واكتساب مهاراتها و تطويرها وتطبيقها في العمل والإنتاج والقدرة على عرض المادة العلمية بشكل متميز، وتهيئة البيئة التعليمية الجيدة، والقدرة على استعمال التقويم المستمر ،وممارسة التغذية الراجعة في العملية التعليمية. (حميد ، 2019 ، ص5)

ويؤكد (الزهيري,2010)انه بالرغم من وجود خطوات مهمة في اتجاه التعليم الالكتروني من ادخال المعدات او المصادر التعليمية الخاصة بهذا النوع من التعليم كتوفير الأجهزة والمختبرات وتامين الاتصال بشبكة الانترنت الا ان الاساليب التقليدية في التعليم هي السائدة, لان تحول المنظومة التعليمية من الأساليب التقليدية في التعليم الى أساليب جديدة معتمدة على برامج التعليم الالكتروني يجب ان تكون مسبوقة بتغير حقيقي في مفهوم ثلاثية التعليم التقليدية(المدرس ، الطالب، المؤسسة التعليمية) وتحويلها الى عملية تعليمية تشاركية أكثر حداثة تضم عناصرها(المدرس العصري ، الطالب الإيجابي ، المؤسسة التعليمية العصرية، والتكنولوجيا التعليمية الحديثة) في مواجهة الازمات الطارئة كجائحة كارونا (الزهيري,2010: 205)

لهذا شعر الباحثان بمشكلة البحث من خلال شكو مدرسي الاجتماعيات في كيفية استخدام التطبيقات الالكترونية التعليمية عند تفشي جائحة كورونا التي ظهرت في البلاد والتي تسببت بإيقاف جميع المؤسسات ومنها المؤسسات التعليمية(المدارس والجامعات) للحد من انتشار العدوى, وانتقال عملية التدريس من التدريس التقليدي الذي كان معمول فيه من قبل مدرسي الاجتماعيات داخل قاعه الصف قبل جائحة

كورونا الى التعليم الالكتروني(التطبيقات الالكترونية التعليمية) التي تساعد المدرسين على ايصال المادة الدراسية الى الطلبة في بيوتهم.

اذ قاموا بدراسة استطلاعية من خلال اعداد استبانة قاموا بتوزيعها على عينة استطلاعية من مدرسي الاجتماعيات والباغ عددهم(30) ان هنالك تدن واضح في مهارات المدرسين في تصميم الدروس الإلكترونية التشاركية وضعف في استخدام تكنولوجية التعليم الالكتروني(التطبيقات الالكترونية التعليمية) بالفصول الدراسية الالكترونية, وهذا يؤكد الاحساس بالمشكلة.

كذلك من خلال مقابلات(20)مدرسي من مدرسي الاجتماعيات في مدينة الموصل و مدينه الحله, اتضح ان لدهم انخفاض معرفة في التعليم التشاركي وكيفية استخدام التطبيقات الالكترونية في تدريس المواد الاجتماعية(التاريخ والجغرافي) لذا ظهرت مشكلة البحث المتمثلة بالسؤال الاتي :

(ماواقع استخدام التعلم التشاركي لدى مدرسي الاجتماعيات(التاريخ والجغرافيا)في المرحلة المتوسطة من وجهة نظرهم ؟)

ثانياً: أهمية البحث:

أن أهم السمات التي عرفت بها المجتمعات في عصرنا الحاضر هي سمة التغيير الذي يسببه التقدم العلمي والتكنولوجي والتقني التي تعيشه به البشرية في حضارتها المعاصرة ،وشهد العالم الكثير من المتغيرات والتطورات السريعة التي شملت عدداً كبيراً من المجالات ومنها مجال التربية والتعليم ،ويعدُّ التطور العلمي والتقني في عصرنا الحاضر ذو تأثير كبير في تطور معظم الدول وفي جوانب الحياة كافة، إذ أضافت الحضارة البشرية حصيلة ضخمة من المعرفة في مجالات كثيرة، والعصر الذي نعيشه اليوم اختلف عن العصور السابقة من حيث سرعة التغيير، ممّا أدى إلى أن يحتاج معاصروه إلى تربية خاصة تتلاءم وطبيعة التغيرات التي تحدث فيه. (اشتيوه وآخرون، 2011: 11)

وتعد التربية الدافع الأول لولادة الثورة العلمية والتقنية لكنها لم تساير تلك الثورة ،ولم تحدث الثورة التقنية في ذاتها ،ولهذا أخذت الكثير من الدول تواجه مهمة القيام بفحص نقدي شامل للنظم التربوية القائمة فيها لكي تنهض بصيغ تربوية جديدة قائمة على أُسس علمية وتطوير امكانياتها التقنية ،وبذلك أصبح المجال التقني في التربية واسع ويحتوي على مختلف المجالات في العملية التعليمية.(التميمي، 2005: 3)

كما يقع على التربية مسؤولية تبني الرؤية الاكثر تطوراً وتقدماً في الانظمة التربوية العالمية، بحيث أصبح التطبيق المحلي ما هو الا نتاج الفكر العالمي التربوي بقصد الإفادة منه وتوظيفه بما يتلاءم مع التقدم العلمي والتكنولوجي المتسارع في مختلف المجالات الحياتية للإنسان. (عيدروس ،2007: 36)

وتكمن أهمية التربية في تحقيق التطور المعبّر عن حركة المجتمعات وانعكاسً لأفكارها، فمن خلالها تتقدم الأمم وتُستثمر طاقات الإنسان وترتقي نحو المستقبل الزاهر، فهي لم تعدُّ حركة للحفاظ على تراث الأمة كما كانت في الماضي،

بل هي اليوم استثمار لعائدات ضخمة من طاقات البشرية، وبها يقاس تقدم العلمي والتكنولوجي للمجتمع، كونها الوسيلة عظمى في استثمار الطاقات العلمية.(احمد،15:2007)

فالتربية السليمة هي التي تتفق مع طبيعة التقدم التقني وحاجات العصر العلمية، فينبغي عليها أن تركز جلّ اهتماماتها في التعلم المثمر بدلاً من التعلم القائم على الحفظ والتلقين للمعلومات ،وهذا يستدعي بالضرورة الى مواكبة التقدم العلمي والتكنولوجي وتطوير النظام العلمي والتربوي بمختلف جوانبها (الاحبابي ،2006 : 3)

وإنّ علاقة التربية بالتعليم علاقة وطيدة ،إذ يُعدُّ التعليم وسيلةً لتربية الفرد وتعلُمه من خلال الجُهد المبذول في تكوينه(زاير، وايمان، 2014 : 25) فلتعليم يُشكل عملية التخاطب مع العقل البشري لتوصيل المعرفة والمهارات والقيم والعادات المجتمعية المنقولة من جيلٍ لآخر، وتطويرها نحو الافضل، و نحو تعزيز أساليب التفكير وحل المشكلات العلمية والتربوية، والعمل على تنمية القدرات العلمية لدى المتعلمين. (علي،2012: 137)

مما لا يدع مجالاً للشك إن بداية التقدم الحقيقي لأي دولة من دول العالم هو التعليم فتجارب الدول المتقدمة اثبتت ان بوابة التعليم المعاصر من أولوية برامجها وسياساتها التربوية وتحقيق التنافس العالمي في عملية التعليمية(عبد الحليم وآخرون ,2009: 505).

وعلى هذا الاساس أصبحت الدول المتقدمة تُعنى بمراجعة أنظمتها التعليمية بين الحين والآخر محاولةً منها وضع تعليمها على المسار الصحيح، ليُحقق أهدافها وتوفر الحياة الافضل لأبنائها من خلال تطوير امكانياتهم العلمية والتربوية، فالحياة المتطورة والمعاصرة قد فرضت على المسؤولين بشؤون التعليم وتطويره أن يُكثفوا جهودهم نحو تحسين مخرجات التعليم لكي يتلاءم مع المتغيرات العالمية، والتقدم العلمي، والانفجار المعرفي، وانتشار ظاهرة العولمة، وما تفرضه من زوال الحواجز بين مختلف دول العالم، ومواجهة الازمات الطارئة من خلال التعليم الالكتروني، وقد انعكس هذا على ثقافات الدول ومنظوماتها القيمة، وازدياد حدة التنافس العلمي والتكنلوجي، كل ذلك دفع بالأنظمة التعليمية الى اصلاح وتطوير الأداء التعليمي نحو التعليم الالكتروني التشاركي. (العوادي،2009: 135)

ومن الجدير بالذكر ان التعليم الإلكتروني التشاركي لا يعني إلغاء دور المعلم بل يصبح دوره أكثر أهمية و صعوبة فهو شخص ذو كفاءة عالية يدير العملية التعليمية باقتدار عالي ويعمل على تحقيق طموح الطلبة نحو النجاح والتقدم وبهذا أصبحت مهنته مزيجاً من مهام الموجه التربوي والناقد العلمي.(استيتية ،185:2008)

وقد أدى التوجه الحديث لتكنولوجيا التعليم والمرتكز على التعلم الالكتروني النشط والتشارك الذي يقوم على مصادر التعلم الإلكتروني وعملياتها وأدوات الويب إلى الحاجة لاستراتيجيات التعلم التشاركي التي تهتم بتوظيف مهام بناء المعرفة، حيث يمثل التعلم الالكتروني التشاركي الجيل الثاني من التعلم الإلكتروني وهو

أسلوب للتعلم باستخدام الحاسب الآلي وشبكة الإنترنت، ويتعلم المتعلمون فيه بصورة مجموعات ويتبادلون الآراء ويتشاركون لبناء معرفة جديدة من خلال التواصل الالكتروني، لتحقيق هدف مشترك وهو بناء المعرفة وتطوير مهارات المتعلم الاساسية.(حبيشي، 2012: 5) .

فالتعلم التشاركي ظهر كتطور طبيعي للتعلم الإلكتروني، فهذا النوع من التعلم يجمع بين التعلم الإلكتروني والتعلم التقليدي العادي، من خلال ممارسة أنشطة التعلم الإلكتروني وأنشطة التعلم التقليدي في تعليم تشاركي واحد.(علام، 2007 م : 240)

ويُعد التعلم التشاركي كأحد أشكال التعلم الالكتروني التي ظهرت حديثاً ويُعرف بأنه نموذج تدريسي تربوي يرمي إلى استخدام التقنيات الحديثة وشبكة الإنترنت بطريقة تسمح للمدرس بإعداد الدرس عن طريق مقاطع فيديو أو ملفات صوتية أو غيرها من الوسائط، ليطلع عليها الطلبة في منازلهم أو في أي مكان آخر باستعمال حواسيبهم أو هواتفهم الذكية قبل حضورهم الدرس، في حين يُخصص وقت المحاضرة للمناقشات والمشاريع والتدريبات ،ويتطلب التعلم التشاركي مدرس قادر على اشراك الطلبة في مسئولية تعلمهم سواء داخل القاعة الدراسية أو خارجها وتصميم مواقف تشاركية ذات علاقة بخصائص الطلبة تدفعهم نحو ثقتهم فيما يتعلمونه (مصطفى، 2015، 3)

فلمدرس وعلى امتداد العصور وعبر الازمان ورغم التقدم العلمي والتكنلوجي وتغير واجهة العالم الحضارية يعتبر المؤثر والفاعل في عقل المتعلم ووجدانه وسلوكه (عبد العليم ، 2016 ، ص1)

ويعدُ المدرس بمثابة حجر الزاوية والعمود الفقري لأي نظام تعليمي، فمن الضروري أن يستحدث في اعداده أساليب والطرق تنسجم مع حاجات المجتمع ومتطلبات العصر التقني والتكنلوجي(العلي ، 2015 ، ص9)

وفي الواقع يعّد المدرس قاعدة يتكأ عليه اي مجتمع يريد النهوض والتقدم , ويقع على عاتقه نشر التربية والتعليم لجميع افراد المجتمع ,وتزويدهم بالخبرات والمهارات التي تطلق طاقاتهم وتتيح لهم الفرصة لاستثمارها لمواجهة متطلبات الحياة المعاصرة ومشكلاتها ،وتغيراتها السريعة والدائمة, وقد بين جروان(2007) ان المدرس يحتل المركز الاول من حيث الأهمية في نجاح البرامج العلميه والتربوية(جروان ,2007: 35).

ويعدُ المدرس من الثروات المهمة التي تمتلكها الأمة , فكم من امة محدودة في مواردها وطبيعتها وعدد سكانها استطاعت أن تتبوأ مكانة راقية بين الأمم بفضل مدرسيها لانهم يعملون على تنمية عقول الطلبة وتطوير امكانياتهم الإبداعية وتوسعت خيالهم وزيادة قدراتهم المعرفية. (السنبل, 2004 :301) حيث يعمل مدرسي الاجتماعيات على غرس القيم والعادات السليمة للمجتمع والولاء للوطن في نفوس الطلبة، كون المواد الاجتماعيات تدرس مختلف الجوانب البشرية والطبيعة والتاريخية لمختلف الامم والشعوب.

وللمواد الاجتماعية مكانة مهمه بين المناهج الدراسية في مختلف مراحل الدراسة كونها تتصل اتصالاً وثيقاً بمختلف مظاهر الحياة، وتعمل على تهيء

مجالات عدة تساعد من خلالها على النمو الاجتماعي المراد تحقيقه، كما تساعد على نمو الطلبة نمواً متكامل من خلال الفعاليات والأنشطة المتصل بدراستها(سبيتان،2010:ص220).

وقد نلاحظ ان المواد الاجتماعية تشغل ميداناً مهماً من الميادين الرئيسة في برامج التعليم المختلفة وهذا الميدان فريد من نوعه ،فهي تؤكد من خلال اهدافها ومحتوها بشكل اساسي على الانسان وعلاقاته وتفاعلاته في مختلف مجالات الحياة ، ولذلك فان التعلم الصحيح لها يعد ذا فائدة كبيرة للمجتمع والافراد على حد سواء. (الطيطي ،2008 : ص18)

ثالثاً: هدف البحث:

يهدف البحث الحالي الى معرفة (واقع استخدام التعلم التشاركي لدى مدرسي الاجتماعيات(التاريخ والجغرافيا)في المرحلة المتوسطة من وجهة نظرهم)

رابعاً: حدود البحث: يتحدد البحث بـ:

1. الحدود الموضوعية: واقع استخدم التعلم التشاركي لدى مدرسي الاجتماعيات(التاريخ والجغرافيا).
2. الحدود البشرية: عينة من مدرسي ومدرسات الاجتماعيات(التاريخ والجغرافيا) للمرحلة المتوسطة.
3. الحدود المكانية: المدارس الحكومية في مركز مدينتي(الحلة- الموصل).
4. الحدود الزمنية: العام الدراسي 2020- 2021 م.

تحديد المصطلحات:

1. **التعلم التشاركي: عرفه**

أ. **ستال وكوسشمان وشاترز Stahl, Koschmann& (Suthers,2006)** أنه علم من العلوم المعنية بدراسة كيف يتمكن المتعلمون من التعلم جنبا إلى جنب بمساعدة أجهزة الكمبيوتر أو بمساعدة التكنولوجيا لضمان تحسين عملية التعلم وتوظيف العمل الجماعي حتى يستطيع المتعلمون مناقشة أفكارهم وطرح آراءهم، مما يتيح عملية تبادل للأفكار والمعلومات ويعطى اهتمام لوجهات النظر المتعددة والمختلفة والمتعلقة بموضوع التعلم". (Stahl, Koschmann& Suthers,2006,p.5)

ب. **(الفار، 2012)** بأنه نظام تعلم الكتروني تشاركي يمثل المعرفة الشخصية من أكثر من منظور منها مهارات القراءة والكتابة من خلال الحاسوب واستخدام التكنولوجيات والاتصال الفعال وتقييم الذات والتعاون والتشارك مع الآخرين والبحث والتعامل مع المصادر الالكترونية (الفار، 2012، 220).

ويعرفهُ الباحثان اجرائياً :بأنه الجيل الثاني من التعلم الإلكتروني الذي يجمع بين افضل ما في التدريس الصفي المباشر والتدريس الإلكتروني من خلال استخدام الحاسب الآلي وشبكة الإنترنت في عملية التدريس من قبل المدرس ،وتكوين

مجموعات تعليمية تنافسية للطلبة مما يشجعهم على تبادل الآراء والافكار العلمية والتشارك في تحقيق الاهداف المنشودة من المعرفة جديدة المبنية على التعلم التشاركي، والمراد التعرف على كيفية استخدامه من مدرسي الاجتماعيات (التاريخ والجغرافيا) من خلال الاستبانة التي اعدت لهذا الغرض.

2. الاجتماعيات: عرفها

أ. **(سليمان وسعد 2001)**، بأنها: المواد الدراسية التي تقدم موضوعاتها للتلاميذ في صورة متكاملة وشاملة مثل: التاريخ والجغرافيا والتربية الوطنية وتركز اهتمامها على المتعلم وكيفية المساعدة في تحقيق النمو الفعال له ليصبح مواطنًا صالحًا قادرًا على خدمة وطنه وله دراية بما يحدث من متغيرات وتطورات في مختلف المجالات".(سليمان وسعد، 2010: 16)

ب. **(المسعودي وصلاح2014)، بأنها:** ذلك الجزء من المنهج المدرسي المرتبط في علاقته وتعامله مع بيئته البشرية والطبيعية وهذا الجزء تم اختياره من العلوم الاجتماعية لتحقيق أهداف تساعد الطلبة على ان يكونوا أعضاء صالحين في المجتمع بما يدعم النمو الاجتماعي والاقتصادي والوطني".(المسعودي وصلاح، 2014: 88)

3. مدرسي الاجتماعيات:

يعرف الباحثان مدرسي الاجتماعيات: هم أعضاء هيئة تدريس المواد الاجتماعيات(التاريخ والجغرافيا) في المرحلة المتوسطة التي ستطبق عليهم اداة البحث الحالي(الاستبانة) لمعرفة واقع تطبيق التعلم التشاركي في تدريس الاجتماعيات.

المبحث الثاني

الجوانب النظرية والدراسات السابقة

الجوانب النظرية

أولاً: التعلم التشاركي الالكتروني

1. مفهوم التعلم التشاركي الالكتروني

أدي التطور في مجال تكنولوجيا المعلومات ونظم الشبكات والاتصالات العالمية الى حدوث تغير في مختلف مجالات الحياة بشكل عام وفي مجال التربية والتعليم بشكل خاص, فلم تعد المؤسسات التعليمية هي البيئة التعليمية الوحيدة لتقديم خدمات التعليم والتعلم، كون التعليم الإلكتروني ظهور بدرجه كبيره في خدمة العملية التعليمية.

ويعد التعلم الإلكتروني من أهم التطبيقات التكنولوجية والاتصالية في العملية التعليمية، حيث يقوم أساساً على ما يتوفر من ادوات تكنولوجية متمثلة في الحاسوب الآلي او التليفون النقال و وسيلة الاتصال عبر الإنترنت ،والذي كان سبباً في انتشاره وتطويره ، حيث يستخدم التعلم التشاركي الالكتروني جميع الوسائل والمعدات مثل الحاسوب الالي وشبكة المعلومات الدولية(الانترنيت) في تدفق المعلومات ونقلها

للطلبة بسرعة يسهل عليهم فهمها واستيعابها وفق قدراتهم وفي أي وقت أشاؤه (العطروزي ، 2001: 65)

فالتعلم الإلكتروني التشاركي هو مفهوم الجيل الثاني من التعليم الإلكتروني (Electronic Collaborative Learning)وقد ظهر مصطلح التعلم الإلكتروني التشاركي نظرا لحاجة المدرسين والمتعلمين للتفاعل الاجتماعي حيث اكد (Downes,2005) وأن الصفة التشاركية الاجتماعية هي من الصفات الاساسية في التعلم الإلكتروني التشاركي باعتباره الجيل الثاني من التعلم الإلكتروني (Downes,2005,PP.1-5)ويعتبر التعلم التشاركي الالكتروني من البيئات التي يمكن خلالها استخدام أدوات المختلفة كـ(الحاسوب الالي، او التليفون النقال) والتواصل من خلالها بين المدرس والطالب عبر شبكة الانترنت، الهدف منها تنمية جميع المهارات العلمية والتربوية لدى الطلبة, من خلال التوظيف الأمثل لخدمة شبكة الانترنت في التعلم التشاركي (Haken,m,2006,7)

وان اعداد التعلم التشاركي وبناءه بشكل فعال، يوفر وجود النواحي الاجتماعية التشاركية في عملية التعلم من خلال تبادل المعلومات بين مجموعة من المتعلمين يشتركون معا في صياغة الافكار الجديدة ومناقشات أو إعادة تنظيمها وبيان مفاهيمها في بناء المعرفة جديدة ويتم ذلك من خلال تبادل الآراء والافكار في الفريق التشاركي. (Gewertz ,Catherine ,2012,6)

ويبن (الخالدي، 2007) ان التعلم الإلكتروني التشاركي يركز علي المجالات التربوية ويُستخدم من قبل متعلمين مختلفين أو متباينين يعملون في نفس موضوع التعلم عبر أجهزة الكمبيوتر المتفرعة من مكتب رئيسي أو عن طريق الشبكات المختلفة، حيث يهدف إلي تدعيم المتعلمين وبناء المعارف الجديدة بشكل فعال أثناء عملية التعلم.(الخالدي، 2007: 95)ويمكن توضيح التعلم الإلكتروني التشاركي في ضوء الشكل الأتي:

https://www.google.com/url?sa=i&url=https%3A%2F%2Fwww.slideshare.net%2Fssuser3569

شكل (1) مفهوم التعلم الإلكتروني التشاركي

2. النظريات التي يعتمد عليها التعلم التشاركي الالكتروني:

أ. نظريــة النمــو الاجتمــاعي ل فيجوتســكي(Social Development Theory): تؤدي نظرية التفاعل الاجتماعي دوراً أساسياً في النمو المعرفي ،فالمتعلم عليه أن يتعلم أي موضوع من خلال التفاعل الاجتماعي مع المتعلمين ،حيث أن المتعلم يؤثر ويتأثر بالبيئة المحيطة اثناء عملية التعلم(بيئة التعلم) وذلك يتحقق في مجموعات التعلم التشاركي.

ب. نظريــة المرونــة المعرفيــة(Cognitive Flexibility): تؤكد النظرية المرونة المعرفية على:

- أن اساليب التلقين في عملية التعلم لا تسمح باكتساب مستويات عليا من المعرفة.
- ان الهدف من حصول المتعلم على المعلومات هو معرفة شيء ما، أو حل مشكلة معينة لديه وبالتالي ستكون أسهل وأبقي أثرا في عملية التعلم.

ج. نظرية الحوار(Conversation Theory):تؤكد هذه النظرية علي أن الحوار بين المشاركين في المجموعة يمدهم بفائدة تختلف في النوع والدرجة من شخص لآخر ، وأن هذا الحوار يمر بثلاث مستويات تبدأ بمناقشة عامة ، ثم مناقشة الموضوع ، ثم التحدث عن التعلم الذي تم حدوثه.

توجد أربعة عناصر رئيسية لأي حوار وهي كالتالي:

1. **مغزي المحادثة:** أي سبب اجراء الحوار من وجهة نظر المتعلم .
2. **التبادل:** ويتمثل في الحد الذي يكون فيه كل مشارك في الحوار مسئول عن الفائدة التي يحصل عليها الآخر أثناء الحوار.
3. **الكفاءة:** تمثل ما لدي المشاركين من معلومات ضرورية يشارك فيها .
4. **التحكم:** أي القدرة على ادارة الحوار. (الغول ,2012 :71)

3. خصائص التعلم التشاركي الالكتروني:

لا يعني التعلم التشاركي فقط عمل المتعلمون معاً في مجموعات، وانما يتعدى الى أكثر من ذلك، إذ يتميز بمجوعة من والخصائص الرئيسية وهي:

- تقلل الجهد المبذول من قبل المعلم في عملية التعلم.
- مسئولية الفرد في اتقان التعلم من خلال مشاركة ما تقدمة المجموعة.
- ينمي المهارات الاجتماعية والعلاقات الايجابية بين المدرسين والطلبة وبين الطلبة انفسهم.
- يختصر الفترة الزمنية التي يعرض فيها المدرس المعلومات، مما يقلل من جهده في متابعة الطلبة وسهولة علاج صعوبات اثناء عملية التعلم.
- تتمركز عملية التعلم حول المتعلم، وذلك من خلال الأنشطة الجماعية التي يقوم بها المتعلمون، مثل اعداد الواجبات، او البحوث، او عرض الدرس

ومناقشته ويقتصر دور المعلم على توجيه المتعلمين ومتابعة التعلم الجماعي بشكل العلمي السليم.

- التفاعل الاجتماعي المتبادل بين المتعلمين، يساعد بعضهم البعض في التوصل إلى إجابات مناسبة وحلول للمشكلات، من خلال جمع البيانات وتحليلها ومناقشتها وتفسيرها مما ينعكس على دور كل فرد في المجموعة بصورة ايجابية.
- ينمي الاتجاهات الايجابية نحو المادة الدراسية .(خميس ،٢٠٠٣: ب ص)

4. مهارات التعلم التشاركي الالكتروني

تعني مهارات التعلم التشاركي هي الاستعدادات والقدرات العقلية والتكنلوجية والمعرفية والاجتماعية التي يجب ان تتوفر بالطلبة لكي يتم بلوغ الاهداف والمخرجات المراد تحقيقها وإتمام عملية التعلم التشاركي بنجاح، وتتكون مهارات التعلم الالكتروني التشاركي مما يأتي:

1. مهارات عقلية مثل(التفكير الابداعي، اتخاذ القرار، حل المشكلات، معالجة المعلومات،)

2. مهارات تكنولوجية مثل(استخدام أدوات الويب 2.0، شبكات التواصل الاجتماعي....)

3. مهارات اجتماعية مثل(التواصل، التفاوض، إبداء الرأي، احترام آراء الآخرين...) (البياع، 2015، 174)

ونجد ان هناك العديد من الدراسات التي اهتمت بالتعلم الالكتروني التشاركي وركزت علي مهارات التعلم التشاركي التي يجب تنميتها لدي المتعلمين وأهمها:

1. الاتصال والتواصل مع الآخرين اي (العمل مع الآخرين بروح فريق).
2. استخدام التكنولوجيا والإعلام الاجتماعي.
3. التفاوض بين اعضاء المجموعة من خلال عرض وجهة النظر.
4. بناء الثقة بالنفس لدى الطلبة وتنمية القدرات والاستعدادات لديهم في وحل المشاكل.
5. تكوين علاقات مع الزملاء والمعلمين.
6. إدارة العواطف والدوافع والسلوكيات من خلال الذات والآخرين.
7. تحمل المسئولية الفردية والاجتماعية.
8. النقد وتقبل أراء الآخرين.(Mercier;Higgins &Costa ,2014 :431-432)

5. استراتيجيات التعلم التشاركي الالكتروني

للتعلم التشاركي الاستراتيجيات عدة تختلف في ما بينها على التنظيم التفاعلي الالكتروني التشاركي من حيث دور المعلم والمتعلم، أن تعدد تلك الاستراتيجيات في التعلم التشاركي يرجع إلى أن هذا التعلم يجعل من المتعلم محور العملية التعليمية من خلال الجهد المبذول في الموقف التعليمي, و نظراً لاختلاف طبيعة وخصائص المتعلمين وتنوع المواقف التعليمية, لذا تتنوع هذه الاستراتيجيات, ولكن يلاحظ انه لا توجد استراتيجية مميزة بشكل مطلق, ولكن توجد استراتيجية أكثر ملائمة لموقف

تعليمة أو لخصائص طلاب مرحلة معينة(Sharon, Martha, 2010 :154) ومن هذه الاستراتيجيات ما يأتي:

أ. **استراتيجية التعلم الأتصالي بين اعضاء الفريق:** تركز هذه الاستراتيجية على أن تنمية الجوانب المعرفية لدى المتعلمين، وهذا يتم من خلال المناقشات العلمية وتبادر الآراء بين الطلبة عبر شبكة الانترنيت .

ب. **استراتيجية التعلم الإنتاج التشاركي:** تؤكد هذه الاستراتيجية على الانتاج مادة علمية مشتركة تأتي من خلال تنظيم الأنشطة التعليمية التي تعتمد بالمناقشات العلمية بين أعضاء المجموعة.

ج. **استراتيجية دمج التعلم التشاركي القائم علي شبكة الانترنت و الفصل الدراسي معاً**: تؤكد هذه الاستراتيجية على ان التعلم يقوم على التكامل بين التعلم الالكتروني عبر الويب والتعلم الصفي فكل منهما يكمل الاخر، وذلك باستخدام أدوات التواصل والتشارك المتزامنة وغير المتزامنة عبر الويب والتعلم داخل حجرة الصف. (Wang, Woo, 2007 : 35) ، (الغول ,2012 : 73)

6. **دور المعلم في التعلم التشاركي الالكتروني:**

- تقسيم الطلبة الى مجموعات تشاركية.
- تهيئة الطلبة لتطبيق التعلم التشاركي الالكتروني .
- شرح المهام الانشطة العلمية المطلوبة من الطلبة خلال تطبيق التعلم التشاركي الالكتروني.
- تشجيع الطلبة وتحفيزهم على تبادل المعرفة والتشارك في الآراء من خلال التواصل الصفي والالكتروني عبر الانترنيت.
- تطوير مهارات التواصل لدى الطلبة من خلال الاتصال عبر الويب.
- مناقشة الطلبة في اعمالهم والاستماع الى أراهم والتدخل في الوقت المناسب وتقديم المساعدة لهم. (عبد الرحمن ،2007: 20)

7. **دور الطالب في التعلم التشاركي الالكتروني:**

- البحث عن المصادر التي يحتاجها في العملية التعليمة.
- بناء المعلومات والمعارف والخبرات من خلال الربط بين مصادر المعرفة.
- اجراء اضافات او تعديلات تسهم بفاعليه في بناء المعرفة .
- تبادل الخبرات والآراء والمعارف وتنمية مهارات الاستماع والمناقشة من خلال العمل التشاركي. (عبد الرحمن ،2007: 20)

ثانياً: مدرس الاجتماعيات

تعد مهنة المدرس من مهن الإنسانية التي تمتاز بالإيثار والعطاء من أجل إحداث تغيرات مرغوبة لدى الطلبة , فمدرس صحب اشرف مهنه وهي من مهن الانبياء والمرسلين، كون مسؤول عن إعداد المجتمع اعداداً جيداً , وليس مجرد أداء يمارسه أي فرد.

للمدرس مهنه لها أصولها ولها أخلاقيتها وعلم له مقوماته وفن له موهبته , ومنْ ثَّم فهو اساس العملية تربوية التي تعتمد على مجموعة من الأسس والقواعد

والنظريات, وبذلك لم يعد دور المدرس داخل القاعات الدراسية مقتصرا على تلقين المعلومات والحقائق والمفاهيم , بل أصبح مرشدا وموجها ومربيا(عطية , 2018 : 356) فمدرس الاجتماعيات يعد محورا اساسيا في العملية التعليمة في العصر الراهن، لأنه يعمل على تنمية عقول الطلبة وتطويرها نحو الافضل بهدف خلق مواطن صالح في المجتمع يؤمن بالتعايش السلمي وروح التعاون بين افراد المجتمع.

كما ان التغيرات التي طرأت على المجتمع قد انعكست على مدرس الاجتماعيات من حيث طريقة تدريسه للمناهج الدراسية وادخال مختلف الوسائل التعلمية في العملية التربوية فدراسة الإنسان والبيئة والأحداث التي تحيط به في تغير دائم. حيث أنَّ الإنسان دائم التغير والتطور في جوانب حياته كافة اذ بذلت محاولات عدة لتحسين تدريس مادة الاجتماعيات وتنوعها في طرائق وأساليب تدريسها لمواكبة التطور المتسارع للعلوم بشكل عام والدراسات الاجتماعية بشكل خاص، ومن خلال ما تم عرضه سابقاً يتضح لنا طبيعة المواد الاجتماعية تتطلب أن يكون مدرس الاجتماعيات دائم الاطلاع والتواصل في مادته في جميع الجوانب و النواحي ,و أن يكون على علم بالتطورات التكنلوجية الحديثة التي يشهدها العالم اليوم.

وفي هذا الصدد يشير (العجاجي , 2005) الى مهام مدرس الاجتماعيات:

1. تحديد حاجات الطلبة في ضوء خصائصهم وخبراتهم .
2. تحليل محتوى التعلم إلى مكوناته الرئيسية .
3. الاشتقاق الاهداف الخاصة بالمادة العلمية والاهداف السلوكية من الأهداف العامة.
4. تحديد المواد السمعية والبصرية المناسبة والموارد التعليمية اللازمة بلوغ الأهداف المنشود.
5. اختيار الاستراتيجيات وطرق التعليم والتعلم اللازمة لتحقيق الأهداف المرجوة من العملية .
6. تحديد طرق وأدوات التقويم اللازمة لقياس التعلم والتأكد من تحقيق الأهداف .
7. مشاركة الطلبة في تخطيط للدرس، لان ذلك يسهم في زيادة الدافعية ورغبه لديهم في التعلم.
8. أن يسجل المدرس الملاحظة التي يستفيد منها في تطوير درس الاجتماعيات.(العجاجي , 2005: 176)

ثالثاً: الدراسات الاجتماعية

يطلق مصطلح المواد الاجتماعية عادة في المناهج الدراسية على التاريخ والجغرافية وعلم الاجتماع والتربية الوطنية والاقتصاد والفلسفة وعلم النفس ،وهذه المواد تبحث في علاقه الانسان بأخية الانسان، وعلاقة الانسان بالمجتمع الذي يعيش فيه، كما تبحث في علاقة الفرد مع البيئة الطبيعية التي يعيش فيها، ولا تقتصر دراسة المواد الاجتماعية على هذه العلاقات بل تتعداها الى دراسة المشكلات التي تنتج عن هذه العلاقات وايجاد الحلول لها بإضافة الى ذلك تتسم الدراسات الاجتماعية بطبيعة خاصة في ربط بين البعدين الزماني والمكاني.

ومادة التاريخ من مواد الاجتماعيات التي يساعدنا على فهم وتفسير الحاضر وذلك عن طريق كشف الأحوال التاريخية في الماضي لمعالجة لمشاكل المعاصرة

واستيعاب جذورها التاريخية، وتقويم مسار الاحداث لاستخلاص القيم التي توجه نشاط الانسان من خلال معايير يرجع بعضها إلى خبرات الماضي، و ان التاريخ يشخص لحد كبير امال الامة وتطلعاتها واتجاهاتها المستقبلية في امر عده الديمقراطية في الحكم السياسي واحترام حقوق الانسان والتكافل الاجتماعي وتحقيق العدالة الاجتماعية والتخطيط الاقتصادي و دراسة التاريخ تسهم في تنمية العديد من المهارات منها القدرة على التحليل والتفسير والتقويم لأحداث التاريخ والربط بين الاسباب والنتائج والتمييز بين الحقائق ووجهات النظر والآراء وارجاع الامور لأسبابها الحقيقية وكما تنمي دراسة التاريخ مهارات التفكير الناقد للأحداث والوقائع، وهذه المهارات لها أهميتها بالغة في تربية الطلبة تربية وطنية متكامل (بدر واخرون, 2010 : 24) (الزبيدي, 2014 : 65-67)

وتبرز أهمية الجغرافية كونها من المواد الاجتماعية التي تعمل على تنمية عمليات التفكير فتنمية التفكير مطلب مهم عند تدريسها لأن تدريس الجغرافية يعلم كيف نبحث ونحلل ونقارن، وتساعد الجغرافية على فهم الخصائص الطبيعية والبشرية للعالم وتعمل على تزويد الطلبة بالمعرفة والفهم والمهارات والقيم لفهم أفضل لأنفسهم وعلاقاتهم مع الأرض التي يعيشون عليها، وفهم غيرهم من الناس في أماكن أخرى من العالم الذي يعيشون فيه والأنظمة البيئية التي تؤثر في حياتهم ، فلم تعد الجغرافية مجرد أسماء وعواصم وأرقام بل أصبحت علماً يعتمد على " كيف " و" لماذا " ،أي على التفسير والتحليل وتنمية التفكير، فهي توفر قواعد معلومات وبيانات كاملة لمختلف هذه العلوم والنشاطات البشرية ، والتي يمكن الرجوع إليها في أي وقت للاستفادة منها في مختلف مناحي الحياة .(العمري، 2004: 27 – 28)

الدراسات السابقة:

حسب علم الباحثان لا توجد دراسة سابقة وصفية قامت بدراسة التعلم التشاركي.

المبحث الثالث

منهج البحث وإجراءاته

اولاً: منهجية البحث:

لما كان البحث الحالي يهدف الى واقع استخدام التعلم التشاركي لدى مدرسي الاجتماعيات(التاريخ والجغرافيا)في المرحلة المتوسطة من وجهة نظرهم، فان اختيار المنهج الوصفي هو المناسب لتحقيق هدف الدراسة.

ويقصد بالمنهج الوصفي انه احد اشكال التحليل والتفسير العلمي المنظم لوصف ظاهرة او مشكلة محدده وتصويرها كمياً عن طريق جمع البيانات والمعلومات المقننة عن ظاهرة او مشكلة وتصنيفها وتحليلها واخضاعها للدراسة الدقيقة، وتتضح أهمية المنهج الوصفي في توفير بيانات عن واقع الظاهرة المراد دراستها مع تفسير لهذه البيانات وذلك في حدود الاجراءات المنهجية المتبعة وقدرة الباحث على التفسير.(النوح ،2004: 156)

ثانياً: مجتمع البحث:

من أهم خطوات تصميم البحوث هو تحديد مجتمع البحث، أي ميدان تطبيق الدارسة والمصدر الرئيس للحصول على المعلومات والبيانات المتعلقة بدراسته، ويعرف مجتمع البحث بأنَّه جميع المفردات التي يستهدفها الباحث لتحقيق نتائج دراسته، ولا يقتصر مصطلح (مجتمع البحث) على البشر حصراً فقد يكون المجتمع مؤسسات مختلفة كالشركات، الجامعات، المدراس أو الكتب، وغيرها.(أبو سمره والطيطي، 2020: 45)

وعلى هذا اساس فأن مجتمع البحث الحالي يكون من جميع مدرسي مادة المواد الاجتماعيات(التاريخ-والجغرافيا) بالمرحلة المتوسطة في مركز محافظة الموصل و البالغ عددهم (375) مدرس ومدرسه،(270)مدرس ومدرسة تاريخ، و(105)مدرس ومدرسة الجغرافيا، وفي مركز مدينة الحلة والبلغ عددهم(350) مدرس ومدرسه،(219) مدر ومدرسة تاريخ، (131) مدرس ومدرسة جغرافيا، كما مبين في الجدول ادناه.

جدول رقم (1) توزيع أفراد مجتمع البحث حسب المحافظات والاختصاص

المحافظة	الاختصاص	العدد	النسبة المئوية	المجموع
مدرسي الاجتماعيات مركز مدينة الموصل	التاريخ	270	%37.2	375
	الجغرافيا	105	%14.5	
مدرسي الاجتماعيات مركز مدينة الحلة	التاريخ	219	%30.2	350
	الجغرافية	131	%18.1	
المجموع		725	%100	725

ثالثاً: عينة البحث:

العينة هي مجموعة (او مجموعات) من الافراد مشتقة من المجتمع الأصل وتمثله تمثيلاً حقيقياً، ويقصد بتمثيل العينة للمجتمع الأصل تمثيلاً صادقاً، أن تتمثل في العينة المتغيرات موضوع الدراسة بنفس قيمها ومستوياتها التي توجد بها في المجتمع الأصل (البسيوني، 2013، ص309). وبناءاً على ما سبق حدد الباحثان عينة البحث كما يأتي :

1. **عينة البحث الاستطلاعية:** اختار الباحثان عينة استطلاعية من المجتمع الاصلي بالأسلوب العشوائي[1]والبالغ عددها(30)مدرس من مدرسي المواد الاجتماعيات(التاريخ والجغرافيا) (16) فرد من مركز مدينة الموصل، و(14) من مركز مدينة الحلة، والجدول(2) يبن العينة الاستطلاعية حسب الاختصاص.

(*) اعتمد الباحثان طريقة السحب العشوائي البسيط (في اختيار العينه الاستطلاعيه والعينه الاساسيه) اذ كتبوا أسماء مدرسي الاجتماعيات على أوراق صغيرة ووضعها في كيس وسحبوا بطريقه عشوائيه كل ورقة كانت تحمل اسم احد المدرسين للمواد الاجتماعيه.

الجدول(2) يبن العينة الاستطلاعية حسب الاختصاص من كل محافظة

المحافظة	الاختصاص	العدد	العدد الكلي لكل محافظة	النسبة المئوية لكل محافظة	عدد افراد العينة الاستطلاعية حسب الاختصاص	العينة الاستطلاعية من كل محافظة
مدرسي الاجتماعيات مركز مدينة الموصل	التاريخ	270	375	%51.72	12	16
	الجغرافيا	105			4	
مدرسي الاجتماعيات مركز مدينة الحلة	التاريخ	219	350	%48.28	9	14
	الجغرافية	131			5	
المجموع		725	725	%100	30	30

2. عينة البحث الأساسية

وتكونت عينة البحث الحالي من (110) مدرس ومدرسه من مدرسي مادة الاجتماعية (التاريخ والجغرافيا) للمرحلة المتوسطة، وقد تم اختيار عينة البحث بالطريقة العشوائية* وبحسب نسبة كل محافظة من المجتمع الاصلي للبحث، فتكونت من (57) مدرس من مركز مدينة الموصل(41) مدرس تاريخ و(16) من مدرسي الجغرافيا، و(53) من مدرسي الاجتماعيات مركز مدينة الحلة(33) من مدرسي التاريخ(20) من مدرسي الجغرافيا، والجدول رقم (3) يبين توزيع أفراد عينة البحث الاساسية حسب الاختصاص.

الجدول(3) يبن العينة الاساسية حسب الاختصاص من كل محافظة

المحافظة	الاختصاص	العدد	العدد الكلي لكل محافظة	النسبة المئوية لكل محافظة	عدد افراد العينة الاساسية حسب الاختصاص	عدد افراد العينة الاساسية من كل محافظة
مدرسي الاجتماعيات مركز مدينة الموصل	التاريخ	270	375	%51.72	41	57
	الجغرافيا	105			16	
مدرسي الاجتماعيات مركز مدينة	التاريخ	219	350	%48.28	33	53
	الجغرافية	131			20	

الحلة						
المجموع		725	725	%100	110	110

رابعاً: أداة البحث:

ويقصد بأدوات البحث هي الوسائل التي يستعملها الباحث للوصول الى المعلومات والبيانات التي تساعده على تحقيق أهداف بحثه، ويمكن للباحث أن يجمع بين أكثر من أداة في بحث واحد(الدبل، 2018: 79)، بما أن البحث الحالي يهدف الى واقع استخدام التعلم التشاركي لدى مدرسي الاجتماعيات(التاريخ والجغرافيا)في المرحلة المتوسطة من وجهة نظرهم، لذا استخدم الباحثان الاستبانة.

الاستبانة:

الاستبانة: هي عملية جمع المعلومات والبيانات واستكشاف آراء الناس حول موضوع محدد، وإن الغرض من استعمال الاستبانة هو التوصل إلى معلومات ومعرفة خبرات واتجاهات وآراء لا يمكن الوصول إليها بالوسائل التقليدية كالرجوع إلى الوثائق والكتب .

أ. بناء اداة البحث :

قام الباحثان بالخطوات الاتية من أجل بناء اداة بحثهما :

1. مقابلة عدد من المدرسي الاجتماعيات(التاريخ_ الجغرافيا) لأستطلاع آرائهم وجمع البيانات الأولية للاستبانة ، من أجل تحديد واقع استخدام التعلم التشاركي الالكتروني في تدريس مادة الاجتماعيات
2. وجه الباحثان استبانة مفتوحة الى عينة من مدرسي الاجتماعيات(20) مدرس عن طريق الانترنيت (11)مدرس من مدرسي الاجتماعيات مركز مدينة الموصل،(9) مدرسي من مدرسي الاجتماعيات مركز مدينة الحلة.
3. اطلع الباحثان على بعض الأدبيات والدراسات السابقة المتوافرة التي لها صلة بموضوع البحث الحالي للحصول على بيانات اخرى.
4. قام الباحثان ببناء اداة بحثهما بصورتها الاولية وقد اشتملت على (58) فقرة موزعة بين ثمان مجالات هي (مجال الاهداف التعليمية وفق التعلم التشاركي، مجال تخطيط الدرس وفق التعلم التشاركي، مجال تنفيذ الدرس وفق التعلم التشاركي، مجال توظيف طرائق تدريس والوسائل التعليمية وفق التعلم التشاركي ، مجال استعمال التطبيقات الالكترونية في التعلم التشاركي، مجال العلاقات الانسانية وادارة الصف وفق التعلم التشاركي، مجال الجانب العلمي والنمو المهني في التعلم التشاركي، مجال التقويم وفق التعلم التشاركي)

ب. صدق الأداة:

بعد الانتهاء من إعداد أداة البحث بصورتها الاولية لابد من معرفة صدق الأداة والذي يقصد به مدى قدرة أداة التحليل وفقراتها على تمثيل المحتوى المراد تحليله بدقة (المطلق ويحيى, 2014: 121) في حين يشير (أبو سمرة، والطيطي، 2020) الى ان أداة البحث تتصف بالصدق متى ما كانت صالحة ومناسبة لتحقيق الهدف الذي تم اعدادها لأجله، أي قياس ما يجب قياسه (أبو سمرة، والطيطي، 2020: 66)،لذلك استعمل الباحثان الصدق الظاهري لتحقيق صدق الاستبانة، وهو

احد أنواع الصدق ويعرّف بأنه المظهر العام للاختبار والصورة له من حيث نوع المفردات، وكذلك يتناول تعليمات الاختبار ومدى دقتها وما تتمتع به من موضوعية (أبوحويج،وآخرون،2002: 132-134)

وللتحقق من صدق الأداة قام الباحثان بعرض الاستبانة بصورتها الاولية على عدد من الخبراء و المحكمين والمختصين في مجال طرائق التدريس العامة وطرائق تدريس الاجتماعيات ،اذ بدأ الباحثان بمقدمة يوضحان من خلالها عنوان البحث (واقع واقع استخدام التعلم التشاركي لدى مدرسي الاجتماعيات(التاريخ والجغرافيا)في المرحلة المتوسطة من وجهة نظرهم)،ثم محتوى الاستبانة المتكون من ثمان مجالات وثمان وخمسون فقرة. للحكم على مجالاتها وفقراتها، وللتأكد من صدقها الظاهري وأبدى المحكمين ملاحظاتهم حول الأداة. وقد بلغ عدد الخبراء الذين استعان بهما الباحثان (20) خبيرا ، وقد طلب الباحثان من المحكمين إبداء رأيهم في الاداة من حيث:

- مناسبتها أو عدم مناسبتها لموضوع البحث.
- الحذف، الإضافة أو التعديل لأيً من الفقرات المقترحة.
- ابداء اي ملاحظات او مقترحات اخرى يمكن الاستفادة منها .

و قد استعمل الباحثان النسبة المئوية ومعادلة مربع كأي (كا^2) لعينة واحدة للكشف عن دلالة رأي الخبراء في مجالات وفقرات الاستبانة المقدمة لهم ،كما تأكدا الباحثان من صدق مجالات الاستبانة وفقراتها كما مبين ادناه.

أ. **صدق مجالات الاستبانة:** تم عرض مجالات الاستبانة على عدد من المحكمين والمختصين في مجال طرائق التدريس العامة وطرائق تدريس الاجتماعيات والبالغ عددهم(20) لبيان صلاحية مجالات الاستبانة من عدمه، تبين ان جميع مجالات الاستبانة صالحة للتطبيق، كما مبين في الجدول رقم(4).

جدول (4) يبن صدق الظاهر لمجالات الاستبانة من خلال أراء المحكمين

المجالات وفق التعلم التشاركي	عدد الخبراء الذين قالوا بمناسبة المجال		عدد الخبراء الذين قالوا بعدم مناسبة المجال		درجة الحرية	قيمة مربع كاي كا^2		مستوى الدلالة 0.05
	التكرار	النسبة	التكرار	النسبة		المحسوبة	الجدولية	
مجال الاهداف التعليمية	20	%100	0	0	1	20	3.84	دالة إحصائياً
مجال تخطيط الدرس	19	%95	1	5	1	16,2	3.84	دالة إحصائياً
مجال تنفيذ الدرس	20	%100	0	0	1	20	3.84	دالة إحصائياً

مجال توظيف طرائق تدريس والوسائل التعليمية	19	%95	1	5	1	16,2	3.84	دالة إحصائيا
مجال استعمال التطبيقات الالكترونية	20	%100	0	0	1	20	3.84	دالة إحصائيا
مجال العلاقات الانسانية وادارة الصف	16	%80	4	20	1	7,2	3.84	دالة إحصائيا
مجال الجانب العلمي والنمو المهني	18	%90	2	10	1	12,8	3.84	دالة إحصائياً
مجال التقويم	20	%100	0	0	1	20	3.84	دالة إحصائيا

يُلاحظ من الجدول اعلاه أنَّ نسبة الاتفاق بين الخبراء تراوحت بين (80%-100%)، هذا وقد اعتمد الباحثان نسبة (80%) فما فوق من أتفاق المحكمين كمعيار لتحديد مدى صلاحية المجالات، وهذا يتماشى مع ما أشار اليه بلوم الذي عد حصول المقياس على نسبة اتفاق (75%) فما فوق كشرط أساس لتحقق الصدق الظاهري للمقياس (حموك وعلي، 2014: 168)، كما يمكن ملاحظة أنَّ كل المجالات دالة إحصائياً عند مستوى (0,05) حيث إن قيم (كاي2) المحسوبة أكبر من قيمتها الجدولية وبدرجة حرية (1)، وبهذا يمكن للباحثان قبول جميع المجالات .

ب. صدق فقرات الاستبانة: قام الباحثان بعرض فقرات الاستبانة على عدد من المحكين والمختصين في مجال طرائق التدريس العامة وطرائق تدريس الاجتماعيات والبالغ عددهم(20) لبيان صلاحية فقرات الاستبانة من عدمه، تبين ان جميع فقرات الاستبانة صالحة للتطبيق، كما مبين في الجدول رقم(5).

جدول (5) يبن صدق الظاهر لفقرات الاستبانة من خلال أراء المحكمين

فقرات الاستبانة	عدد الخبراء الذين قالوا بمناسبة الفقرات		عدد الخبراء الذين قالوا بعدم مناسبة الفقرات		درجة الحرية	قيمة مربع كاي كا^2		مستوى الدلالة 0.05
	التكرار	النسبة	التكرار	النسبة		المحسوبة	الجدولية	
1، 2، 3، 4، 5، 7، 8، 9، 10، 11 ، 18، 19، 20، 21، 22، 23، 24، 25، 26، 27، 28، 29، 30، 33، 34، 40 ، 41، 44، 46، 47، 48، 49، 50، 51،	20	100 %	0	0	1	20	3.84	دالة إحصائياً
6، 12، 13، 37، 38، 52، 54	19	%95	1	5	1	16,2	3.84	دالة إحصائياً
14، 15، 36، 39، 42، 53	18	%90	2	10	1	12,8	3.84	دالة إحصائياً
16،17، 31، 32، 35، 43، 45، 55، 56، 57، 58	16	%80	4	20	1	7,2	3.84	دالة إحصائيا

ومن الجدول اعلاه أنَّ نسبة الاتفاق بين الخبراء تراوحت بين (80%-100%)، هذا وقد اعتمد الباحثان نسبة (80%) فما فوق من أتفاق المحكمين كمعيار لتحديد مدى صلاحية الفقرات، كما يمكن ملاحظة أنَّ كل الفقرات دالة إحصائياً عند مستوى (0,05) حيث إن قيم (كاي2) المحسوبة أكبر من قيمها الجدولية وبدرجة حرية (1)، وبهذا يمكن للباحثين قبول جميع الفقرات الاستبانة.

ت. ثبات الاداة:

يعد الثبات شرطاً أساسياً من شروط أدوات المقياس الفعالة في قياس ظاهرة موضوع القياس ويقصد بثبات الاختبار او الاداة أن يعطي نتائج متماثلة أو متقاربة في قياسه لمظهر من مظاهر السلوك اذا ما استخدم ذلك المقياس اكثر من مرة أو اذا ما استخدم بطرائق أخرى وتبدو قيمة ثبات الاختبار في قدرته على الكشف الفروق الفردية في الأداء بين الأفراد (أبو الديار ،2012: 35) . ومن أجل التأكد من ثبات اداة البحث قام الباحثان بتطبيق اداة بحثهما على عينة استطلاعية من مدرسي المواد الاجتماعية للمرحلة المتوسطة (التاريخ و الجغرافية) وبلغ مجموع أفرادها (30)فرد، وبعد جمع اجابات افراد العينة الاستطلاعية، اعادا تطبيق الاداة مرة ثانية على عينة الثبات نفسها ، إذ يؤكد آدمز (Adams) إنه يجب اعادة تطبيق المقياس لمعرفة ثباته ، بحيث لا يتجاوز مدة اسبوعين من تطبيقه للمرة الاولى.

(Adams,1966, p22) وباستعمال معامل ارتباط بيرسون (Person) بين درجات التطبيق الاولى والثانية ، وبغية التحقق من ثبات اداة البحث استعمل الباحثان معامل ارتباط (بيرسون) فتبين أن معاملات الثبات كانت بين (0.86-0.92)وبلغ متوسط الثبات للمعاملات الارتباط بيرسون (0،88) وقد صحح الارتباط وفقاً لمعادلة سبيرمان أذ بلغ الثبات (0،94) ,مما يدل على أن معامل الثبات للأداة جيدة ,أذ تشير الأدبيات إلى أن الثبات مقبول في المقاييس النفسية والتربوية أذا كان معامل الثبات يساوي (0،80)أو يزيد عليها .(أبو الديار ،2012: 37) وبذلك أصبحت الاستبانة في صورتها النهائية. والجدول(6) يبن ذلك

الجدول (6) المتوسط العام لثبات لأداة البحث(الاستبانة)بحسب ثبات مجالاتها

عدد افراد العينة	مجال الاهداف التعليمية	مجال تخطيط الدرس	مجال تنفيذ الدرس	مجال توظيف طرائق تدريس والوسائل التعليمية	مجال استعمال التطبيقات الالكترونية	مجال الجانب العلمي والنمو المهني	مجال التقو يم	المتوسط الثبات العام للمعاملات
30	0.85	0.91	0,88	0.86	0.92	0.87	0.83	0.88

خامساً: تطبيق أداة البحث:

بعد أنْ تحقق الباحثان من صدق الأداة وثباتها، طبق أداة بحثهما المتمثلة في الاستبانة بصيغتها النهائية على العينة الأساسية المشمولة بالبحث، وقد تحاور الباحثان مع أفراد العينة ووضحت لهم أهداف البحث، وطريقة الإجابة عن فقرات الاستبانة، وقد تمت الاجابة عن اسئلة أفراد العينة واستفساراتهم من دون التأثير في دافعيتهم في الإجابة، لكي لا يكون للباحثان رأي مؤثر في المستفتي، وبعد اتمام اجابات العينة الاساسية للبحث تم تفرغ الاجابات في استمارة خاصة التي عدة لهذا الغرض.

سادساً: تصحيح اداة البحث: بعد أن حصل الباحثان على اجابات عينة البحث صححا تلك الاجابات بالطريقة الآتية:

1. اعطى البديل الأول (متحقق بدرجة كبيرة) ثلاث درجات، والبديل الثاني (متحقق بدرجة متوسطه) درجتان، والبديل الثالث (متحقق بدرجة قليله) درجه واحدة .
2. حسبت تكرارات إجابات أفراد العينة لكلِّ فقرة من فقرات الاستبانة على وفق البدائل الثلاث لاستخراج قيمة الوسط المرجح.
3. حسبت الوزن المئويّ لكلِّ فقرة من فقرات الاستبانة.

رتبت فقرات الاستبانة بغض النظر عن مجالاتها ترتيباً تنازلياً، من أعلى وسط مرجح إلى أقل وسط مرجح، لمعرفة درجة المتحقق منها وغير المتحقق.

سابعاً: الوسائل الاحصائية

استعمل الباحثان الوسائل الإحصائية والحسابية الآتية :

1. **النسب المئوية**(100%)استعمل في معرفة نسبة اتفاق المحكمين على فقرات اداة البحث.
2. **مربع كاي** : استعمل في معرفة نسبة اتفاق المحكمين على فقرات اداة البحث.

$$\text{كا}2 = \frac{2(\text{ل}-\text{ف})}{\text{ق}}$$

$$= \frac{\text{ن مج س} \times \text{مج ص}}{\sqrt{(\text{س } 2 \text{ مج} - 2 \text{ مج ن})}}$$

إذ إنَّ :
ل = التكرار الملاحظ ق = التكرار المتوقع
3-معامل ارتباط بيرسون , أستعمل لإيجاد معامل الثبات .

إذ إن :
ن : الإجابات الصحيحة على الفقرات الفردية .
ص : الإجابات الصحيحة على الفقرات الزوجية
4- - معامل سبيرمان براون : استعمل لتصحيح معامل الارتباط بين جزئي الاختبارين :

$$\text{رث} = \frac{2\,\text{ر}}{1+\text{ر ر}}$$

إذ تمثل كلا من :
(رث) = معامل الثبات الكلي للاختبار .
(ر) = معامل الثبات النصفي للاختبار .

5. الوسط المرجح:

$$\frac{\text{ت}1\times3+\text{ت}2\times2+\text{ت}3\times1}{\text{ت ك}}$$

ت1 = تكرار الإجابة عن البديل الأول (الى درجة كبيرة) .
ت2 = تكرار الإجابة عن البديل الثاني (الى درجة متوسطة) .
ت3 = تكرار الإجابة عن البديل الثالث (الى درجة قليلة).
ت ك = التكرار الكلي.

6- الوزن المئوي: $\frac{\text{الوسط المرجح}}{\text{الدرجة القصوى}^2} \times 100$

(الكبيسي، 2010: 193-243-246-276)

المبحث الرابع
نتائج البحث والاستنتاجات والتوصيات والمقترحات

يتضمن الفصل الحالي عرض النتائج التي توصل إليها الباحثان وتفسيرها ومناقشتها, والاستنتاجات، والتوصيات ، والمقترحات، وسيتم عرضها كما يلي :

استعمل الباحثان مقياس(ليكرت)المكون من ثلاثة بدائل هي(الى درجة كبيرة) (الى درجة متوسطة) (الى درجة قليلة)وان مجموع اوزانها(6)وذلك بإعطاء(3)درجة للبديل الاول(الى درجة كبيرة) و(2)درجة للبديل الثاني(الى درجة متوسطة) ودرجة واحدة للبديل الثالث(الى درجة قليلة)وان متوسط المقياس هو(2) عدً حدا فاصلا بين الفقرات التي تمثل جوانب القوة والفقرات التي تمثل جوانب

(*) الدرجة القصوى : يقصد بها أعلى درجة في المقياس الثلاثي (3).

الضعف وعد متوسط الاوزان المئوية البالغ (66.67)درجة حداً فاصلاً بين الفقرات التي تمثل جوانب القوة والفقرات التي تمثل جوانب الضعف، وبذلك عدت الفقرة التي بلغت قيمة وسطها المرجح (2) فأكثر، ووزنها المئوي (66.67) فأكثر تمثل جوانب القوة والفقرة التي قيمة وسطها المرجح اقل من (2)ووزنها المئوي اقل من(66.67)تمثل جوانب الضعف في التدريس .

أولاً: عرض النتائج وتفسيرها ومناقشتها:

تم عرض النتائج و تفسيرها ومناقشتها وفقاً لهدف البحث(واقع استخدام التعلم التشاركي لدى مدرسي الاجتماعيات (التاريخ والجغرافيا) في المرحلة المتوسطة من وجهة نظرهم) على مجموعة من المجالات.

المجال الاول (الاهداف التعليمية وفق التعلم التشاركي): تم حساب الوسط المرجح والوزن المئوي لفقرات هذا المجال المكون(6) وجدول (7) يبن البيانات للمجال الاول.

جدول (7) تدرج فقرات مجال الاهداف التعليمية وفق التعلم التشاركي حسب الرتبة والوسط المرجح والوزن المئوي

ت	الفقرات	الرتبة	تسلسل الفقرة في الاستبانة	الوسط المرجح	الوزن المئوي
1	يدرك الاهداف التعليمية العامة في التعليم التشاركي (الالكتروني او الحضوري)	1	1	2.63	87.67
2	قادر على تنفيذ اهداف المواد الاجتماعية من خلال التعلم التشاركي	2	3	2.37	79.00
3	يبدع في تحقيق الاهداف السلوكية من خلال التدريس التشاركي الالكتروني او الحضوري	3	4	2.36	78.67
4	قادر على تنفيذ أهداف المرحلة المتوسطة من خلال التدريس بواسطة التعلم التشاركي	4	2	2.17	72.33
5	يحسن صياغة اهداف الدرس التشاركي في المجال المعرفي الى (تذكر-فهم-تطبيق-تحليل-تركيب-تقويم)	5	6	1.55	51.67
6	متمكن من توظيف التطبيقات الالكترونية التشاركية في التعامل مع مستويات الاهداف السلوكية	6	5	1.16	38.67

يتبين من الجدول السابق المكون من (6) فقرات ان (4) منها تمثل جانب القوة اذ حصلت على وسط مرجح قيمته من(2.63 – 2.17) ووزن مئوي قيمته بين(87.67 – 72.33)فيما كانت فقرتان تمثلان جانب الضعف وقد حصلتا على وسط مرجح قيمته بين(1.55 – 1.16)ووزن مئوي قيمته بين(51.67 – 38.67)فقد حصلت فقرة(يحسن صياغة اهداف الدرس التشاركي في المجال المعرفي الى(تذكر-فهم-تطبيق-تحليل-تركيب-تقويم)على وسط مرجح قيمته(1.55) ووزن مئوي

قيمته(51.67) وذلك لان مدرس الاجتماعيات قد تعود على صياغه اهدافا سلوكية يحققها في ال 45 دقيقه داخل غرفة الصف فكان يستخدم الطرق والاساليب والوسائل التعليمية الاعتيادية وكان ينظم بيئة تعليميه قائمة على اساس التفاعل بالمواجه بينه وبين الطلبة تحقق اهدافا معرفية وللمستويات الستة (المعرفة ,الفهم ,التطبيق ,التحليل , التركيب , التقويم) مما ادى الى اهمال ميول واتجاهات ورغبات ومهارات الطلبة ادى هذا الى قلة ميل الطلبة نحو المادة وقد يكون السبب لقلة دافعيتهم نحو هذه المادة، اما فقرة(متمكن من توظيف التطبيقات الالكترونية التشاركية في التعامل مع مستويات الاهداف السلوكية) فقد حصلت على وسط مرجح قيمته(1.16)ووزن مئوي قيمته (38.67)وهي تشير الى ضعف توظيف التطبيقات الالكترونية ويعود السبب ذلك الى ان معظم مدرسي المواد الاجتماعيات لم يتدربوا وليس لديهم اي خبره سابقه على التطبيقات الالكترونية وكيفية توظيفها في العملية التعليمية .

المجال الثاني (تخطيط الدرس وفق التعلم التشاركي): حسب الباحثان الرتب والوسط المرجح والوزن المئوي لفقرات هذا المجال البالغ عددهم (7) فقرات وأدرجت بياناتها في الجدول (8).

جدول (8) تدرج فقرات مجال تخطيط الدرس وفق التعلم التشاركي حسب الرتبة والوسط المرجح والوزن المئوي

ت	الفقرات	الرتبة	تسلسل الفقرة في الاستبانة	الوسط المرجح	الوزن المئوي
1	يتمكن من صياغة اهداف الدرس وفق التعلم التشاركي بشكل سلوكي سهله وقابلة للتحقيق والقياس والفهم	1	2	2.48	82.67
2	يجيد توزيع الوقت على اجزاء الدرس التشاركي الالكتروني او الحضوري بشكل سليم	2	1	2.44	81.33
3	يصمم خطة يومية لكل درس من دروس المواد الاجتماعية على وفق التعلم التشاركي الالكتروني او الحضوري	3.5	3	2.27	75.67
4	تحديد مستويات الصعوبة في تدريس المواد الاجتماعية على وفق التعلم التشاركي	3.5	6	2.27	75.67
5	يوجه اسئلة صفية تشاركية (الكترونية او حضورية) تتصف بالتنوع والمستويات المختلفة	5	7	2.26	75.33
6	يعمل على تطبيق النظام داخل الصف الالكتروني	6	4	2.10	70.00
7	يستخدم منصات تعليمية مختلفة لتحقيق الدرس وفق التعلم التشاركي.	7	5	1.26	42.00

يتبين من الجدول السابق المكون من(7) فقرات ان (6) فقرات منها تمثل جانب القوة وقد حصلت على وسط مرجح قيمته من(2.48– 2.10)ووزن مئوي قيمته من(82.67 – 70.00) اما الفقرة السابعة فتمثل جانب الضعف وهي فقرة (يستخدم منصات تعليمية مختلفة لتحقيق الدرس وفق التعلم التشاركي.)فحصلت على وسط مرجح قيمته(1.26)ووزن مئوي قيمته(42.00)وهذا يعني اغلب مدرسي الاجتماعيات(التاريخ والجغرافية)لديهم ضعف في استخدام المنصات التعليمية مثل منصة(نيوتن) في تحقيق تعلم تشاركي، بسبب قلة اهتمامهم بالجوانب التكنلوجية التي يتم الاعتماد عليها في التدريس عبر المنصات التعليمية كون تخصصهم انساني فاكثر اعتمادهم على السبورة والخارطة الجغرافية.

المجال الثالث (مجال تنفيذ الدرس وفق التعلم التشاركي): حسب الباحثان الرتب والوسط المرجح والوزن المئوي لفقرات هذا المجال البالغ عددهم (7) فقرات وأدرجت بياناته في الجدول (9).

جدول (9) تدرج فقرات مجال تنفيذ الدرس وفق التعلم التشاركي حسب الرتبة والوسط المرجح والوزن المئوي

ت	الفقرات	الرتبة	تسلسل الفقرة في الاستبانة	الوسط المرجح	الوزن المئوي
1	يشجع الطلبة على التحضير اليومي على وفق التعلم التشاركي(حضورياً او الكترونيً)	1	4	2.46	82.00
2	يستخدم الامثلة والاحداث الجارية التي لها علاقة بموضوع الدرس في التعلم التشاركي	2	1	1.92	64.00
3	يراعي الفروق الفردية بين الطلبة خلال تدريس المواد الاجتماعية وفق التعلم التشاركي	3	2	1.86	62.00
4	يشجع الطلبة على المشاركة في الأنشطة اللاصفية او الالكترونية المتصلة بالمواد الاجتماعية من خلال التعلم التشاركي	4	3	1.82	60.67
5	يؤكد على انجاز الواجب اليومي وفقاً للتعلم التشاركي(الالكتروني او حضوري) وعدم تأجيله	5	6	1.77	59.00
6	يحسن عرض الدرس التشاركي سواء كان الالكتروني او الحضوري بأسلوب شيق وواضح	6	7	1.57	52.33
7	ينوع في طرائق واساليب التدريس وفقاً لطبيعة الدرس التشاركي واهدافه	7	5	1.37	45.67

ويتضح من الجدول اعلاه المكون من (7) فقرات ان فقرة (يشجع الطلبة على التحضير اليومي على وفق التعلم التشاركي(حضورياً او الكترونيً) هي الفقرة الوحيدة التي تمثل جانب القوة وقد حصلت على وسط مرجح قيمته (2.46) ووزن

مئوي قيمته (82.00) ، اما الفقرات الست الباقية فتمثل جانب الضعف اذ حصلت على وسط مرجح قيمته (1.92 – 1.37) ووزن مئوي قيمته بين (64.00 – 45.67) فقد حصلت فقرة (يستخدم الامثلة والاحداث الجارية التي لها علاقة بموضوع الدرس في التعلم التشاركي) على وسط مرجح قيمته (1.92) ووزن مئوي قيمته (64.00) وهو يشير الى قلة استخدام المدرسين الامثلة والاحداث الجارية في التعليم التشاركي ،بسبب قلة خبرتهم بالتعلم التشاركي وهو الجيل الثاني من التعلم الالكتروني كذلك كون الامثلة قد يتوصل لها المدرس من خلال لمسه تفاعل من قبل طلبته ومن خلال تبادل الحديث ومن قدرته على التأثير الايجابي الذي يدفع بالطالب الى الاستشهاد من البيئة المحيطة به وهذا الشيء يصعب تحقيقه في التعلم التشاركي، اما فقرة (يراعي الفروق الفردية بين الطلبة خلال تدريس المواد الاجتماعية وفق التعلم التشاركي) فقد حصلت على وسط مرجح قيمته (1.86) ووزن مئوي قيمته (62.00) وهذا يشير الى صعوبة مراعاة الفروق الفردية بين الطلبة من خلال التعلم التشاركي، لأنه يعتمد على التعلم عن بعدوفي تلك الحاله لايمكن معرفه الكثير عن الطلاب, اما فقرة (يشجع الطلبة على المشاركة في الأنشطة اللاصفية او الالكترونية المتصلة بالمواد الاجتماعية من خلال التعلم التشاركي) فقد حصلت على وسط مرجح قيمته (1.82) ووزن مئوي قيمته (60.67) وهي تشير إلى عدم مناسبة الأنشطة اللاصفية او الالكترونية بسبب كون الأنشطة اللاصفية او الالكترونية تحتاج مهارات تكنلوجية في تطبيقها من خلال تطبيق التعلم التشاركي ولدى مدرسي الاجتماعيات قصور بهذا الجانب كونهم تعود على الانشطة الصفية فقط وبصورة محدودة والمحصورة فقط برسم خارطة او تصميم جهاز جدا بسيط اما النقلة النوعية المفاجئة لم يستطيعوا التعامل معها بشكل صحيح بالتالي انعكس على ادائهم المتواضع جدا في مجال الانشطة الاصفيه والإلكترونية، اما فقرة(يؤكد على انجاز الواجب اليومي وفقاً للتعلم التشاركي(الالكتروني او حضوري) وعدم تأجيله) فقد حصلت على وسط مرجح قيمته(1.77) ووزن مئوي قيمته (59.00) وهذا يشير الى عدم انجاز الوجب البيتي وفق التعلم التشاركي من قبل الطلبة كون طلبه المرحلة المتوسطة لا يمتلكون مها رات ادائية للتعامل او استخدام التقنيات بشكل صحيح فبالتالي انعكس ذلك على انجازهم للواجب البيتي على منصات التعلم الالكتروني التشاركي وظهر هنا قصور في ذلك الجانب والسبب في ذلك هو ان انجاز الواجب البيتي على منصات التعلم الالكتروني التشاركي ، اما فقرة (يحسن عرض الدرس التشاركي سواء كان الالكتروني او الحضوري بأسلوب شيق وواضح) فقد حصلت على وسط مرجح قيمته (1.57) ووزن مئوي قيمته (52.33) ويعني هذا ان هنالك ضعف في عرض الدرس التشاركي الالكتروني لدى معظم المدرسين وسبب ذلك قلة معرفتهم في الجوانب التكنلوجية في التعلم التشاركي والتي من خلالها يتم عرض الدرس اذ يحتاج ذلك الى برامج واساليب عرض الكترونيه مثل البوربوينت والتسجيلات الفيديوية او الاعتماد على قنوات اليوتيوب وغيرها واعتمادهم فقط على التدريس الحضوري الذي من خلاله كانوا يحققون التفاعل والتشويق ،اما فقرة (ينوع في طرائق واساليب التدريس وفقاً لطبيعة الدرس

التشاركي واهدافه) فقد حصلت على وسط مرجح قيمته (1.37) ووزن مئوي(45.67) وهي تشير الى ضعف التنوع في طرائق والاساليب التدريسية في التعلم التشاركي، والسبب في ذلك قد يعود الى ان تدريس بالتعلم التشاركي الالكتروني يحتاج الى برامج الكترونية خاصة ، وكذلك ضيق الوقت المخصص للدرس وكون مدرس الاجتماعيات تعود على استخدام طرائق متنوعه فقط داخل غرفة الصف و لا يوجد ما يشتت تركيزه اما الان اصبح منهمك بمسؤولية تقديم الدرس وفقا للتعلم التشاركي اما الكترونيا فذلك يحتاج الى معرفته و قدرته على تنصيب برامج الكترونيه له ولطلبته كي يمكن من خلاله استخدام اكثر من طريقة واسلوب وهذا يحتاج الى وقت كبير من اجل تدريب المدرسين والطلبة .

المجال الرابع (توظيف طرائق تدريس والوسائل التعليمية وفق التعلم التشاركي): حسب الباحثان الرتب والوسط المرجح والوزن المئوي لفقرات هذا المجال البالغ عددهم (7) فقرات وأدرجت بياناتها في الجدول (10).

جدول (10) تدرج فقرات مجال توظيف طرائق تدريس والوسائل التعليمية وفق التعلم التشاركي وفق التعلم التشاركي حسب الرتبة والوسط المرجح والوزن المئوي

ت	الفقرات	الرتبة	تسلسل الفقرة في الاستبانة	الوسط المرجح	الوزن المئوي
1	يساعد الطلبة من خلال التعلم التشاركي على معرفة دلالة والرموز والخرائط التاريخية منها والجغرافية	1	3	2.50	83.33
2	قادر على متابعة التلاميذ اثناء استخدام التعلم التشاركي(حضوري كان ام الإلكتروني)	2	2	2.13	70.83
3	يستخدم وسائل تعليمية تنسجم مع الطريقة عند التدريس وفق التعلم التشاركي	3	5	1.63	54.17
4	يتأكد من انسجام الوسيلة التعليمية مع موضوع الدرس قبل استخدامها اثناء استخدام التعلم التشاركي	4.5	1	1.13	37.50
5	يتأكد من ان الطلبة يشاهدون الوسيلة التعليمية بوضوح في استعمال التعلم التشاركي	4.5	7	1.13	37.50
6	يستعمل الوسيلة التعليمية الالكترونية المناسبة في الوقت المناسب في التعلم التشاركي	6.5	4	1.00	33.33
7	يختار طرائق التدريس وفق التعلم التشاركي المناسبة لكل درس	6.5	6	1.00	33.33

يتبين من الجدول السابق المكون من 7 فقرات ان فقرتان منها تمثلان جانب القوة في توظيف طرائق التدريس في التعلم التشاركي وقد حصلت على وسط مرجح قيمته (2.50 و 2.13) على التوالي ووزن مئوي قيمته (83.33 و 70.83) اما

الفقرات الخمس الاخرى منها تمثل جوانب الضعف اذ حصلت على وسط مرجح قيمته بين (1.63 – 1.00) ووزن مئوي قيمته بين (54.17 – 33.33) فقد حصلت فقرة (يستخدم وسائل تعليمية تنسجم مع الطريقة عند التدريس وفق التعلم التشاركي) على وسط مرجح قيمته (1.63) ووزن مئوي قيمته (54.17) وهذا يشير الى ضعف اختيار الوسائل تعليمية التي تنسجم مع الطريقة عند التدريس وذلك لان مدرسي الاجتماعيات ليس لدهم معرفة بالوسائل التعليمية التي تنسجم مع التعليم الالكتروني التشاركي وكذلك قلت الوقت المخصص للدرس، اما فقرة(يتأكد من انسجام الوسيلة التعليمية مع موضوع الدرس قبل استخدامها اثناء استخدام التعلم التشاركي) و(يتأكد من ان الطلبة يشاهدون الوسيلة التعليمية بوضوح في استعمال التعلم التشاركي) فقد حصلت فقرتا على وسط مرجح قيمته (1.13) ووزن مئوي قيمته (37.50) وهي تشير الى عدم امكانية مدرسو الاجتماعيات من تأكدهم من الوسيلة التعليمة التي تنسجم مع موضوع الدرس، بسبب قلة خبرتهم وعدم معرفتهم بالوسائل التعليمية المناسبة للمواد الاجتماعية عند التدريس بالاعتماد على التعلم التشاركي . وقد حصلت فقرتا (يستعمل الوسيلة التعليمية الالكترونية المناسبة في الوقت المناسب في التعلم التشاركي) و (يختار طرائق التدريس التي تنسجم مع الموضوع وفق التعلم التشاركي المناسبة لكل درس) على وسط مرجح قيمته (1.00) ووزن مئوي قيمته (33.33) لكل منهما وذلك كون ان مدرس الاجتماعيات وكما ذكرنا سابقا كان يعتمد على السبورة والخارطة بشكل كبير في التدريس الاعتيادي لكن الان اصبح امام معضلة كبيرة وهي التعلم الالكتروني وكيفيه اختيار ما يناسبه من طرق واساليب ووسائل تعليمية الكترونية مناسبة في التعليم التشاركي وكذلك يعود الى عدم معرفة مدرسو الاجتماعيات بطبيعة التعلم التشاركية الالكتروني وكيفية استخدامه، وبهذا يصعب اختيار الوسيلة او الطريقة التي تنسجم مع موضوع الدرس.

المجال الخامس(استعمال التطبيقات الالكترونية في التعلم التشاركي):حسب الباحثان الرتب والوسط المرجح والوزن المئوي لفقرات هذا المجال البالغ عددهم (7) فقرات وأدرجت بياناتها في الجدول (11).

جدول (11) تدرج فقرات مجال استعمال التطبيقات الالكترونية في التعلم التشاركي حسب الرتبة والوسط المرجح والوزن المئوي

ت	الفقرات	الرتبة	تسلسل الفقرة في الاستبانة	الوسط المرجح	الوزن المئوي
1	يجيد استعمال التطبيقات الالكترونية في التعلم التشاركي	1.5	8	2.88	95.83
2	متمكن على مراعاة الفروق الفردية لدى طلبته عبر التطبيقات الإلكترونية وفق التعلم التشاركي	1.5	9	2.88	95.83
3	يستطيع تضمين الانشطة والاسئلة	3	7	2.38	79.17

	الصفية في الدرس التعلم التشاركي				
4	يمتلك مهارات التشغيل الاساسية لنظام النوافذ الالكترونية في التعلم التشاركي وتدريس الطلبة من خلالها بشكل جيد	4	3	2.25	75.00
5	يستخدم الدروس المتاحة عبر الانترنت في تدريس المواد الاجتماعية	5	5	2.13	70.83
6	يتعامل مع محركات البحث لتصفح المواقع الإلكترونية التي يحتاجها في عملية التعلم التشاركي	6	2	1.75	58.33
7	يجيد استعمال التطبيقات الالكترونية في التعلم التشاركي	7	1	1.63	54.17
8	لديه القدرة على تدريس الطلبة بواسطة المنصات التعليمة التشاركية	8	6	1.38	45.83
9	قادر على استعمال مختلف التطبيقات الالكترونية في التعلم التشاركي	9	4	1.25	41.17

يتبين من الجدول السابق المكون من (9) فقرات ان (5) فقرات منها تمثل جوانب القوة في التدريس اذ حصلت على وسط مرجح قيمته بين (2.88 – 2.13) ووزن مئوي قيمته (95.83 – 70.83) و (4) فقرات تمثل جانب الضعف اذ حصت على وسط مرجح قيمته بين (1.75 – 1.25) ووزن مئوي قيمته بين (58.33 – 41.17) ، فقد حصلت فقرة (يتعامل مع محركات البحث لتصفح المواقع الإلكترونية التي يحتاجها في عملية التعلم التشاركي) على وسط مرجح قيمته (1.75) ووزن مئوي قيمته (58.33) وهي تشير الى قلة تعامل مع محركات البحث لتصفح المواقع الإلكترونية سبب ذلك قد يعود الى ضعف الدافعية وعدم دراية اغلب مدرسي الاجتماعيات في استخدام محرك البحث في الانترنيت في تدريس مادة الاجتماعيات، اما فقرة (يجيد استعمال التطبيقات الالكترونية في التعلم التشاركي) فقد حصلت على وسط مرجح قيمته (1.63) ووزن مئوي قيمته (54.17) وهي تشير الى قلة استعمالات التطبيقات الالكترونية ويعود ذلك الى عدم اشتراكهم في دورات تعليم استعمال التطبيقات الالكترونية وعدم توفر اجهزة كافية في المدارس لممارسة استخدام هذه الاجهزة من مدرسي الاجتماعيات انفسهم، اما فقرة (لديه القدرة على تدريس الطلبة بواسطة المنصات التعليمة التشاركية) فقد حصلت على وسط مرجح قيمته (1.38) ووزن مئوي قيمته (45.83) فهي تشير الى ضعف تدريس الطلبة بواسطة المنصات التعليمية التشاركية وقد يعود السبب في ذلك الى عدم معرفة مدرسي الاجتماعيات بالمنصات التعليمة الالكترونية التشاركية، اما فقرة (قادر على استعمال مختلف التطبيقات الالكترونية في التعلم التشاركي) فقد حصلت على وسط مرجح قيمته (1.25) ووزن مئوي قيمته (41.17) وهي تشير ايضاً الى ضعف مدرسي الاجتماعيات استعمال مختلف التطبيقات الالكترونية في التعلم التشاركي،

وقد يعود السبب في ذلك ايضاً الى ضعف مهارات مدرسي الاجتماعيات في استعمال التطبيقات الالكترونية التي تستخدم في التعلم التشاركية.

المجال السادس (مجال العلاقات الانسانية وادارة الصف وفق التعلم التشاركي): حسب الباحثان الرتب والوسط المرجح والوزن المئوي لفقرات هذا المجال البالغ عددهم (7) فقرات وأدرجت بياناته في الجدول (12).

جدول (12) تدرج فقرات مجال العلاقات الانسانية وادارة الصف وفق التعلم التشاركي حسب الرتبة والوسط المرجح والوزن المئوي

ت	الفقرات	الرتبة	تسلسل الفقرة في الاستبانة	الوسط المرجح	الوزن المئوي
1	يحرص على الثناء بين الحين والاخر لمن يستحقه من الطلبة الكترونياً كان ام حضوري	1	5	2.09	69.67
2	يستخدم مبدأ الثواب والعقاب بشكل جيد وفق التعلم التشاركي	2	3	2.07	69.00
3	يجيد فهم علاقات الطلبة وفق التعلم التشاركي حضورياً كان ام الكترونياً مع بعضهم البعض	3	1	2.04	68.00
4	يعامل الطلبة في العليم التشاركي (الكتروني او حضوري) بطريقة موضوعية دون تحيز	4	2	2.02	67.33
5	يحرص على مشاركة جميع الطلبة في الدرس التشاركي	5	7	2.00	66.67
6	يشخص انواع السلوك التي تنطوي على عدم التركيز والملل من الدرس التشاركي	6	4	1.74	58.00
7	يحرص على تنمية الضبط الذاتي لدى الطلبة عبر التعلم التشاركي الحضوري والالكتروني	7	6	1.51	50.33

يتضح من الجدول اعلاه المكون من (7) فقرات ان (5) منها تمثل جانب القوة وقد حصلت على وسط مرجح قيمته من (2.09 – 2.00) ووزن مئوي قيمته من (69.67 – 66.67) بينما تمثل الفقرتان الآخرتان جانب الضعف فقد حصلتا على وسط مرجح قيمته من (1.74 – 1.51) ووزن مئوي قيمته من (58.00- 50.33) فقد حصلت فقرة (يشخص انواع السلوك التي تنطوي على عدم التركيز والملل من الدرس التشاركي) على وسط مرجح قيمته (1.74) ووزن مئوي قيمته (58.00) وهذا يشير الى ان يشخص انواع السلوك والسبب يعود الصعوبات تشخيص سلوكية الطلبة من خلال التعليم الالكتروني اذ يتم تشخيص ذلك من خلال مواجهة المدرس للطالب وجها لوجه اذ يقرا المدرس الحذق في عيون طلابه محبتهم له وللمادة الدراسية كذلك يرى الملل والضجر فالمدرس في التعلم التشاركي يكون منهمك في اداء مهمته الكترونيا , اما فقرة (يحرص على تنمية الضبط الذاتي لدى الطلبة عبر التعلم التشاركي الحضوري والالكتروني) فقد حصلت على وسط مرجح قيمته

(1.51) وزن مئوي قيمته (50.33) وهي تشير الى ضعف التأكيد على تنمية الضبط الذاتي لدى الطلبة عبر التعلم والسبب في ذلك ربما يعود الى صعوبة السيطرة الطلبة عبر التعلم التشاركي الالكتروني ولان المدرس سوف يكون لديه هدف اساسي هو كيفيه تطبيق التعلم التشاركي .

المجال السابع (مجال الجانب العلمي والنمو المهني في التعلم التشاركي): حسب الباحثان الرتب والوسط المرجح والوزن المئوي لفقرات هذا المجال البالغ عددهم (8) فقرات وأدرجت بياناته في الجدول (13).

جدول (13) تدرج فقرات مجال الجانب العلمي والنمو المهني وفق التعلم التشاركي حسب الرتبة والوسط المرجح والوزن المئوي

ت	الفقرات	الرتبة	تسلسل الفقرة في الاستبانة	الوسط المرجح	الوزن المئوي
1	يستوعب الحقائق والمفاهيم والتعليمات التي تنطوي عليها المواد الاجتماعية بمرحلة الدراسة المتوسطة وفق التعليم التشاركي	1	2	2.43	81.00
2	يسهم في تقديم العون والتوجيه العلمي للطلبة في اعدادهم الخرائط، والرسوم واللوحات الالكترونية الخاصة بالمواد الاجتماعية من خلال التعلم التشاركي	2	4	2.25	75.00
3	يقدر اهمية استخدام التعلم التشاركي في تدريس المواد الاجتماعية	3	1	2.21	73.67
4	يستعين بمراجع الكترونية خارجية تتعلق بالمواد الاجتماعية	4	3	2.06	68.67
5	يشخص الصعوبات في التعلم التشاركي التي تواجه تدريس مادة الاجتماعيات ويعمل على حلها	5	6	1.99	66.33
6	يستخدم المادة العلمية الالكترونية المتصلة بالمواد الاجتماعيات في التعلم التشاركي	6	8	1.78	59.33
7	الالمام بالتعلم التشاركي عند تدريس المادة العلمية للاجتماعيات	7.5	5	1.67	55.67
8	يتابع المنصات التعليمية التشاركية عبر الانترنيت في تدريس المواد الاجتماعية	7.5	7	1.67	55.67

يتبين من الجدول السابق المكون من (8) فقرات (4) منها تمثل جانب القوة في التدريس وقد حصلت على وسط مرجح قيمته بين (2.43 – 2.06) ووزن مئوي

قيمته بين (81.00- 68.67) اما الفقرات الثلاث الاخرى فتمثل جانب الضعف وحصلت على وسط مرجح قيمته بين (1.99 – 1.67) ووزن مئوي قيمته بين (66.33 – 55.67) فحصلت فقرة (يشخص الصعوبات في التعلم التشاركي التي تواجه تدريس مادة الاجتماعيات ويعمل على حلها)على وسط مرجح قيمته (1.99) ووزن مئوي قيمته (66.33) وهي تشير الى انخفاض تشخص الصعوبات في التعلم التشاركي ويعمل على حلها والسبب في كون ذلك قد يعود الى قلة خبرة ومعلومات مدرس الاجتماعيات بالأساليب التشخصية للصعوبات وحلها من خلال التعلم التشاركي الالكتروني، كون ذلك يحتاج الى قدرات ومهارات تمكنه من ذلك , اما فقرة (يستخدم المادة العلمية الالكترونية المتصلة بالمواد الاجتماعيات في التعلم التشاركي) فقد حصلت على وسط مرجح قيمته (1.78) ووزن مئوي قيمته (59.33) وهي تشير الى قلة استخدم المادة العلمية الالكترونية المتصلة بالمواد الاجتماعيات والسبب في هذا ربما يعود الى ان اغلب مدرسي الاجتماعيات ليس لديهم معرفة في كيفيه الحصول على المادة العلمية او كيفيه تصميمها الكترونيا لان ذلك يحتاج معرفه كامله بذلك اذ تعود على الاعتماد على المادة العلمية الموجودة في الكتاب المقرر, اما الفقرتان (الالمام بالتعلم التشاركي عند تدريس المادة العلمية للاجتماعيات)(يتابع المنصات التعليمية التشاركية عبر الانترنيت في تدريس المواد الاجتماعية) حصلت على وسط مرجح قيمته (1.67) ووزن مئوي قيمته (55.67) وهذا يشير الى قلة استخدام بعض مدرسي الاجتماعيات المنصات التعليمية التشاركية في التدريس وقد يرجع السبب الى ان قلة معرفتهم باستخدام الانترنيت في التعليم عبر المنصات التعليمية .

المجال الثامن (مجال التقويم وفق التعلم التشاركي): حسب الباحثان الرتب والوسط المرجح والوزن المئوي لفقرات هذا المجال البالغ عددهم (7) فقرات وأدرجت بياناتها في الجدول (14).

جدول (14) تدرج فقرات مجال التقويم وفق التعلم التشاركي حسب الرتبة والوسط المرجح والوزن المئوي

ت	الفقرات	الرتبة	تسلسل الفقرة في الاستبانة	الوسط المرجح	الوزن المئوي
1	يجيد استخدام وسائل تقويم الكترونية والحضورية المتنوعة والمناسبة لمحتوى المواد الاجتماعيات واهداف درسها	1	1	2.45	81.67
2	يشخص نواحي القوة والضعف في طرائق واساليب تدريس في ضوء التعلم التشاركي	2	4	1.93	64.33
3	يستخدم الاختبارات اليومية الشفهية في التعليم التشاركي	3.5	2	1.85	61.67

4	يربط الاسئلة التقويمية بأهداف الدرس وفق التعلم التشاركي	3.5	3	1.85	61.67
5	يحسن تفسير نتائج الطلبة في اختبارات المواد الاجتماعية وفق التعلم التشاركي	5	6	1.37	45.67
6	يوجه الاسئلة التقويمية الالكترونية الى اكبر عدد ممكن من الطلبة	6	7	1.35	45.00
7	يتمكن من اصلاح وتطوير طرائق واساليب تدريسه على وفق تشخيص نواحي القوة والضعف في ضوء استعمال التعلم التشاركي	7	5	1.29	43.00

يتضح من الجدول اعلاه المكون من (7) فقرات، فقرة واحدة منها تمثل جانب القوة وهي فقرة (يجيد استخدام وسائل تقويم الكترونية والحضورية المتنوعة والمناسبة لمحتوى المواد الاجتماعيات واهداف درسها) وقد حصلت على وسط مرجح قيمته (2.45) ووزن مئوي قيمته(81.67) اما الفقرات الست الاخرى فتمثل جانب الضعف فقد حصلت على وسط مرجح قيمته من (1.93 – 1.29) ووزن مئوي قيمته من (64.33- 43.00) ،فقد حصلت فقرة (يشخص نواحي القوة والضعف في طرائق واساليب تدريس في ضوء التعلم التشاركي)على وسط مرجح قيمته (1.93) ووزن مئوي قيمته (64.33) وهي تشير الى ضعف تشخيص نواحي القوة والضعف في طرائق واساليب التدريس وقد يعود السبب الى ان اغلب مدرسو الاجتماعيات ليس لديهم المعرفة بمنصات التعليم الالكتروني التشاركي ويعملون بشكل متخبط به فبالتالي يصعب التشخيص، اما فقرتان (يستخدم الاختبارات اليومية الشفهية في التعليم التشاركي)و(يربط الاسئلة التقويمية بأهداف الدرس وفق التعلم التشاركي) فقد حصلت على وسط مرجح قيمته (1.85) ووزن مئوي قيمته (61.67) فهما يشيران الى قلة اعتماد مدرسو الاجتماعيات عليهما وقد يكون السبب في ذلك ضيق الوقت المخصص للمادة وعدم امتلاكهم الخبرة والقدرة في تصميم اختبارات ذات مواصفات جيدة تتسم بالموضوعية والصدق والثبات , اما فقرة (يحسن تفسير نتائج الطلبة في اختبارات المواد الاجتماعية وفق التعلم التشاركي) فقد حصلت على وسط مرجح قيمته (1.37) ووزن مئوي قيمته (45.67) وهو يشير الى صعوبة تفسير النتائج كون الاختبارات تكون عبر الاتصال بالإنترنيت والشبكة غير مستقرة في عموم البلاد مما انعكس على تفسيره من قبل المدرس ، اما فقرة (يوجه الاسئلة التقويمية الالكترونية الى اكبر عدد ممكن من الطلبة) فقد حصلت على وسط مرجح قيمته (1.35) ووزن مئوي قيمته (45.00) وهو يشير الى ضعف اعتماد مدرسو الاجتماعيات الاسئلة التقويمية الإلكترونية، وقد يعود السبب الى ان معظم مدرسي الاجتماعيات ليس لدهم مهارة بتوجيه الاسئلة الالكترونية او صياغتها كون ذلك يحتاج الى دراية وامتلاك مهارات لتصميم الاسئلة التقويمية التي تحقق الاهداف عبر المنصات التعليمية، ، اما فقرة (يتمكن من اصلاح وتطوير طرائق واساليب تدريسه على وفق تشخيص نواحي القوة والضعف في ضوء استعمال التعلم التشاركي) فقد

حصلت على وسط مرجح قيمته (1.29) ووزن مئوي قيمته (43.00) وهي تشير الى عدم تمكين مدرسي الاجتماعيات من تطوير طرائق التدريس في التعلم التشاركي والسبب في ذلك هو صعوبة تشخيصه لمواطن الضعف والقوه وهذا تم التوصل اليه من خلال البحث الحالي وكذلك قلة معرفتهم في التعليم الالكتروني.

ثانياً: الاستنتاجات: في ضوء نتائج البحث توصل الباحثان الى ما يأتي :

1. ضعف مدرسي الاجتماعيات بطرائق والاساليب التعلم التشاركي الالكترونية الحديثة .
2. قلة خبرت مدرسي الاجتماعيات باستخدام التعلم الوسائل والتقنيات التربوية التي تستخدم في التعلم التشاركي.
3. ضعف اغلب مدرسي الاجتماعيات في استعمال التطبيقات الالكترونية في التعلم التشاركي.
4. اغلب مدرسي الاجتماعيات لدهم ضعف ملحوظ في تقويم الطلبة وفق التعلم التشاركي .
5. اهتمام التدريسيين بالجانب الحضوري اكثر من الجانب الالكتروني .
6. ضعف اعتماد مدرسو الاجتماعيات الاسئلة التقويمية الإلكترونية.
7. انعدام استخدام المنصات التعليمية التشاركية الالكتروني في التدريس المواد الاجتماعيات.
8. عدم معرفة مدرسو الاجتماعيات بطبيعة التعلم التشاركية الالكتروني وكيفية استخدامه.
9. قلة خبرتهم وعدم معرفتهم بالوسائل التعليمية المناسبة للمواد الاجتماعية عند التدريس بالاعتماد على التعلم التشاركي .
10. ضعف توظيف طرائق تدريس والوسائل التعليمية في تدريس الاجتماعيات وفق التعلم التشاركي.

ثالثاً: التوصيات: في ضوء ما اسفرت عنه نتائج البحث الحالي اوصى الباحث مجموعة من التوصيات وهي:

1. ادخال مدرسي الاجتماعيات (التاريخ والجغرافيا) دورات تدريبيه في التعلم التشاركي.
2. زيادة الساعات الاسبوعية المخصصة لدروس المواد الاجتماعيه .
3. ضرورة قيام وحدة الاعداد والتدريب في مدينتي الموصل والحله تدريب مدرسي التاريخ والجغرافيا على استخدام منصات التعلم التشاركي وكيفيه اعداد وتصميم وسائل تعليمية الكترونيه .
4. ضرورة قيام وحدة الاعداد والتدريب في مدينتي الموصل والحله تدريب مدرسي المواد الاجتماعيه على كيفية بناء واعداد الاختبارات الالكترونيه بأنواعها المختلفه .

5. ضرورة قيام وحدة الاعداد والتدريب في مدينتي الموصل والحله تدريب مدرسي المواد الاجتماعيه عمل دورات تدريبيه ونشرات اعلانيه لزيادة الوعي بأهميه التعلم التشاركي .

رابعاً: المقترحات: في ضوء النتائج التي توصل اليها البحث يقترح الباحثان اجراء الدراسات الاتية :

1. واقع التعلم التشاركي لدى مدرسي التاريخ والجغرافيا في المرحله الاعدادية من وجهة نظرهم وعلاقته بمتغيري الجنس والتخصص .
2. واقع تدريس مادة التاريخ والجغرافيا في المرحله الاعدادية في ظل جائحة كورونا من وجه نظر المدرسين والمشرفين المختصين .
3. معوقات تدريس المواد الاجتماعية في المرحلة المتوسطه من وجهة نظر المدرسين والطلبه .
4. واقع التعلم التشاركي لدى مدرسي التاريخ والجغرافيا في المرحله المتوسطة وعلاقته بتحصيل طلبتهم.

المصادر

1. ابو الديار ،مسعد نجاح (2012): القياس والتشخيص لذوي صعوبات التعلم ،ط1،مركز التقويم وتعليم الطفل ،الكويت
2. ابو سمرة ، محمود احمد ، والطيطي ، محمد عبد الاله ، (2020) ، مناهج البحث العلمي من التبيين الى التمكين ، دار اليازوري العلمية ، عمان _ الاردن .
3. الاتربي، شريف (2015)،التعليم الالكتروني والخدمات المعلوماتية, ط1، دار الصفاء للنشر والتوزيع,، عمان، الأردن.
4. احمد، عبد الله محمد(2007) مقال بعنوان حول مفهوم التربية والتعليم، مجلة أفاق تربوية، العدد(2)،وزارة التربية والتعليم والشباب، الأمارات العربية المتحدة.
5. ادوارد الحمداني (2006) التعلم الإلكتروني فوائده ومتطلباته. مجلة رسالة التربية بسلطنة عمان، (13)،47-48.
6. استيتية , دلال محسن , عمر موسى سرحان(2008) التجديدات التربوية , ط1 , دار وائل للنشر والتوزيع , عمان , الأردن.
7. اشتيوه ، فوزي فايز وآخرون(2011) مناهج التربية الإسلامية وأساليب تدريسها، دار صفاء للنشر والتوزيع، عمان ، الأردن.
8. ألأحبابي، نوري صالح(2006) أثر الاستراتيجيتين الإدراكية المنفصلة والإدراكية المتضمنة في تحصيل واستبقاء مادة الرياضيات لدى طالبات معهد إعداد المعلمات ، رسالة ماجستير غير منشورة ، كلية التربية، أبن الهيثم ،جامعة بغداد.
9. بدر , ميشال وآخرون (2010 م) : مقرر طرائق التدريس وأساليب تقييم مواد الاجتماعيات (تاريخ – جغرافيا – تربية وطنية وتنشئة مدنية) , المركز التربوي للبحوث والأنماء \ الهيئة الأكاديمية المشتركة , بيروت, لبنان .

10. البسيوني، محمد سويلم (2013) اساسيات البحث العلمي في العلوم التربوية والاجتماعية والإنسانية، دار الفكر العربي للطباعة والنشر والتوزيع، القاهرة ، مصر.
11. البياع، محمد فاروق (2015) ، التأثيرات الفارقة لنظم إدارة المحتوي علي الويب لتنمية مهارات التعلم التشاركي،(رسالة ماجستير غير منشورة) ، كلية التربية النوعية، جامعة بورسعيد.
12. التميمي ، محمد طاهر ناصر حسين (2005) اثر استخدام استراتيجيتي الملخصات العامة وأسئلة التحضير القبلية في تحصيل طلاب الصف الخامس الأدبي في مادة التاريخ الحديث (أطروحة غير منشورة) كلية التربية / الجامعة المستنصرية.
13. جروان , فتحي عبدالرحمن (2007) تعليم التفكير مفاهيم وتطبيقات، دار الفكر للطباعة والنشر، عمان، الأردن.
14. حبيشي، داليا خيرى (2012) توظيف التعلم الإلكتروني التشاركي في تطوير التدريب الميداني لدى طلاب شعبة إعداد معلم الحاسب الآلي بكليات التربية النوعية، رسالة ماجستير، جامعة المنصورة ، كلية التربية النوعية دمياط.
15. حموك، وليد سالم، وعلي، قيس محمد، (2014)، الدافعية العقلية رؤية جديدة، مركز ديبونو لتعليم التفكير، عمان، الأردن.
16. حميد ، وسام عبد الكريم (2019) بناء معيار تقويم أداء تدريسي اللغة الإنكليزية في الجامعة في ضوء معايير الاتحاد العالمي لتعليم اللغة TESO ، أطروحة دكتوراه ، بحث غير منشور ، كلية التربية للعلوم الإنسانية ، جامعة البصرة ، العراق .
17. الخالدي ، حمد بن خالد ، (2007)، دور شبكات الكمبيوتر المحلية والعالمية في تعزيز التعلم التعاوني (تصور مقترح). مجلة مستقبل التربية العربية بقطر، مجلد (46)، العد د(95).
18. خميس، محمد عطية ، (٢٠٠٣)، منتوجات تكنولوجيا التعليم، دار الكلمة ، القاهرة.
19. الدبل ، صالح عبد الله عبد الرحمن ، (2018) ، مهارات البحث الاجتماعي وتقنياته ، العبيكات للنشر والتوزيع ، الرياض _ السعودية .
20. زاير، سعد علي، وعايز، ايمان اسماعيل(2014) مناهج اللغة العربية وطرائق تدريسها ، ط1 ، دار صفاء للنشر والتوزيع ، عمّان-الأردن.
21. الزبيدي ، صباح حسن ، 2014، مناهج المواد الاجتماعية و طرائق تدريسها ، دار المناهج للنشر والتوزيع ، عمان .
22. الزهيري ,طلال ناظم (2010)،استراتيجية تطبيق برامج التعليم الالكتروني في الجامعات العراقية، المجلة العراقية لتكنلوجيا المعلومات ,العدد الاول, الجامعة المستنصرية .بغداد.
23. سبيتان، فتحي ذياب(2010) ضعف التحصيل الطلابي(الاسباب والحلول) . الجنادرية، عمان - الاردن .

24.سليمان، يحيى عطية وسعد عبد نافع(2001)، تعليم الدراسات الاجتماعية، ط2، دار الحكمة.
25.السنبل ، عبد العزيز بن عبد الله (2004) التربية والتعليم في الوطن العربي على مشارف القرن الحادي والعشرين ، ط1، منشورات وزارة الثقافة ، دمشق ، سورياً.
26.الطيطي ، محمد حمد (2008) التربية الاجتماعية واساليب تدريسها. دار عالم للنشر ، عمان - الاردن .
27.عبد الحليم, احمد المهدي , وآخرون(2009) المنهج المدرسي المعاصر (أسسه , بناؤه , تطوره) , ط1, دار أسامة للنشر والتوزيع , عمان , الأردن.
28.عبد الرحمن ، سحر علي عبد العزيز، 2007، التعلم الالكتروني التشاركي القائم على تطبيقات الويب، (رسالة ماجستير غير منشورة) كلية التربية ، جامعة قناة السويس .http://eli.elc.edu.sa/2015/node/31
29.عبد العليم ، مها محمد محسن (2016) تقييم أداء المعلم مواصفات ومتطلبات ، بحث منشور، جامعة عين شمس ، كلية التربية قسم أصول التربية ، مصر.
30.العجاجي , عبد الله بن ابراهيم (2005 م) : توحيد مناهج المواد الاجتماعية في التعليم العام بدول مجلس التعاون لدول الخليج العربي من وجهة نظر المشرفين التربويين والمشرفات , مجلة جامعة أم القرى للعلوم التربوية والاجتماعية والإنسانية , المجلد(17) , العدد (1) , كلية التربية , جامعة الملك سعود , المملكة العربية السعودية.
31.عطيه ، محسن علي ، (2018)، التعلم النشط (استراتيجيات و اساليب حديثة في)، ط 1 ، دار الشروق للنشر والتوزيع ، عمان .
32. العطروزي ,محمد نبيل(2001)،إعداد المعلم وتدريبه في ضوء الثورة المعلوماتية والتكنولوجية المعاصرة . المؤتمر العلمي الثالث عشر بعنوان مناهج التعليم والثورة المعرفية والتكنولوجية المعاصرة .جامعة عين شمس ،الجمعية المصرية للمناهج وطرق التدريس
33.علام، إسلام جابر أحمد (2007)أثر استخدام التعليم المدمج في تنمية التحصيل وبعض مهارات تصميم المواقع التعليمية لدى الطلاب المعلمين، مجلة البحوث النفسية والتربوية، جامعة المنوفية، العدد 3، السنة 22 : ص 238 - 287.
34.العلي ، يحيى مظفر (2015) : تقييم برامج أعداد معلمي المرحلة الثانوية في كلية التربية جامعة حجة وفق وفق معايير الجودة ، كلية التربية ، جامعة حجة ،بحث منشور، مجلة جامعة الناصر ، العدد السابع ، الجزائر .
35.علي، كريم ناصر(2012) التعليم الأساسي ، ط1، المكتبة الوطنية، العراق.
36.العمري ، صالح محمد امين (2004) : تدريس الجغرافية وفق رؤية الاقتصاد المعرفي ، النظرية والتطبيق ، ط1 ، مطابع الدستور التجارية ، عمان - الاردن .
37.العوادي، منى عايد (2009) النتاجات الفنية للطلبة في ضوء رؤية معاصرة لتطوير مناهج التربية الفنية، ندوة المناهج الدراسية" رؤى مستقبلية" ، كلية التربية، جامعة السلطان قابوس- سلطنة عمان .

38.عيدروس، عزيزة عبد الرحمن (2007) التعليم العالي والمستويات المعيارية في ظل التحولات الاقتصادية المعاصرة واقتصاد المعرفة – دراسة تحليلية، المجلة التربوية ، المجلد 22 ، العدد (85) ، جامعة الكويت .
39.الغول ، ريهام محمد أحمد محمد(2012)، أثر بعض استراتيجيات مجموعات العمل عند تصميم برامج للتدريب الإلكتروني على تنميه مهارات تصميم وتطبيق بعض خدمات الجيل التانئ للويب لدى أعضاء هيئه التدريس .رسالة دكتوراه , كلية التربية , جامعة المنصورة.
40.الفار، إبراهيم عبد الوكيل(2012)، تربويات تكنولوجيا القرن الحادي والعشرين : تكنولوجيا (ويب 2.0)، القاهرة، دار الفكر العربي.
41.الكبيسي ،وهيب مجيد (2010):الاحصاء التطبيقي في العلوم الاجتماعية ،ب. ط، مؤسسة مصر مرتضى للكتاب العراقي ،العراق.
42.المسعودي، محمد حميد وصلاح خليفة اللامي (2014).طرائق تدريس المواد الاجتماعية، دار صفاء للنشر، عمان.
43.مصطفى، أكرم فتحي (2015) تطوير نموذج للتصميم التحفيزي للمقرر المقلوب وأثره على نواتج التعلم ومستوى تجهيز المعلومات وتقبل مستحدثات التكنولوجيا المساندة لذوي الاحتياجات الخاصة، المؤتمر الدولي الرابع للتعلم الالكتروني والتعليم عن بعد، المملكة العربية السعودية، الرياض، ص 1- 48
44.المطلق ، فرح سلمان ، ويحيى عوض ، (2014) ، المرجع في تحليل محتوى المناهج ، مطبعة جامعة دمشق ، سوريا .
45.النوح ،مساعد بن عبد الله (2004): مبادئ البحث التربوي ،ط1،كلية المعلمين بالرياض ،السعودية.

المصادر الاجنبية

1. Adams, Geora gid S. Evaluation in Education, psychology and Guidance New-York : rine nart and Winston, 1966
2. Downes, S. (2005, Oct. 17): **e-learning 2.0**, Retrieved March 3, 2007, from.
3. Gewertz, Catherine (2012) . Test Designers Tap Students for Feedback , .(ERIC Doucument reproduction Srevice No . (EJ1000124)
4. Haken,m.(2006).Closing the loop - learning from assessment. Presentation made at the University of Maryland Eastern Shore Assessment Workshop . Princess Anne:MD
5. Mercier, Emma M ; Higgins, Steven E. & Costa, Laura da (2014):" Different leaders: Emergent organizational and intellectual leadership in children's Collaborative Learning Groups", Intern. J. Comput.-Support. Collab. Learn. v9.

6. Sharon, D., Martha, L. (2010). Learning and development, New York, Mc GrawHill book.
7. Stahl, G., Koschmann, T., & Suthers, D. (2006). Computer-supported collaborative learning: An historical perspective. In R. K. Sawyer (Ed.), Cambridge handbook of the learning sciences , 409-426. Cambridge, UK: Cambridge University Press. Retrieved July 30,2010 from: http://www.cis.drexel.edu/faculty/gerry/cscl/CSCL_English.pdf
8. Wang, Q. ,&Woo ,H.L(2007). Systematic Planning for ICT Integration in Topic Learning ,Educational Technology and Society, vol.10,no.1.

مواقع الأنترانت

1. https://www.google.com/url?sa=i&url=https%3A%2F%2Fwww.slideshare.net%2Fssuser3569.
2. http://www.downes.ca/post/31741.